

تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية في ضوء أخلاقيات المهنة لدي القائمين بالاتصال

أميرة عبد العال رجب عبد العال البسيوني (*)

مقدمة

لقد شكلت الثورة التكنولوجية منعطفاً حاسماً في تاريخ الصحافة وتطورها في العالم حيث أصبحت الاستخدامات الفنية والتقنية في مجال التكنولوجيا مرادفاً لكل عملية إعلامية، فاستفادت الصحف من أنظمة الجمع الإلكتروني في الستينات من القرن الماضي، مع إن مجال الاستخدام كان لا يتعدى التدقيق اللغوي وجمع المادة الصحفية وإخراجها، إلا أن ظهور الانترنت أحدث نقلة نوعية في العملية الإعلامية بشكل عام ليس في جانب الشكل والإخراج فقط، بل تعدى ذلك حتى إلى طبيعة العمل الصحفي الميداني وحتى في غرف الأخبار.^(١)

وفي المجال الصحفي - على وجه الخصوص- أثر الانفجار التكنولوجي على القائم بالاتصال؛ فقد ساعد على دفع الإعلامي الصحفي إلى صقل مهاراته الإلكترونية، وتعزيز الجانب الرقمي بشكل كبير؛ ليوكب التطورات الجارية لتنعكس على مخرجاته، فالإعلام الرقمي أوشك أن يصبح بديلاً أساسياً للطريقة التقليدية في جمع مضمون المادة الصحفية، وقد ساعدت التكنولوجيا القائم بالاتصال بشكل بارز للتحسين والتطوير من مخرجات المادة الصحفية بثتى أنواعها: المرئية، والمسموعة، والمطبوعة، ناهيك عن الكثير من المميزات التي جعلت من الصحف الإلكترونية الخيار الأول للقارئ الرقمي الذي بدأ يتجه إلى البحث عن الأسهل والأسرع في جلب المعلومات، دون قيود جغرافية أو زمنية، ولقد أفضى التطور التكنولوجي الهائل في مجال الاتصال والمعلومات إلى بروز دور الإدارة الصحفية، وأضحى القائمون على إدارة العمل الصحفي يدركون أهمية تطبيق الأسس العلمية للإدارة والتنظيم في التصدي لهذه الأوضاع، كما أصبحوا يدركون أهمية إلمام القيادات التحريرية بالجوانب الإدارية والتنظيمية المختلفة، لتحقيق مزيد من الكفاءة والمرونة في تسيير كافة شؤون العمل الصحفي، إذ لم يعد رئيس التحرير أو أي

(*) هذا البحث مستل من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية لدي القائمين بالاتصال في ضوء أخلاقيات المهنة]، وتحت إشراف أ.د. صابر حارص مجيبين - كلية الآداب - جامعة سوهاج & د. هاني إبراهيم السمان - كلية الآداب- جامعة سوهاج.

(١) ساعد محمد ساعد (٢٠١٨): الاثر التكنولوجي في البيئة الاقتصادية للإعلام الجديد، الجزائر، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس، المجلد (٥)، العدد (٢)،

قيادة صحفية في صحيفة واسعة الانتشار مجرد أديب أو كاتب أو مخبر نشيط، فمسؤوليات أقطاب العمل التحريري في الصحف المهمة اليوم فرض عليهم أن يكونوا إلى جانب تميزهم المهني والتحريري أصحاب قدرات إدارية وتنظيمية دقيقة^(٢).

ولقد برزت بفعل التقدم التقني اتجاهات حديثة لتغيير أساليب إدارة الأعمال في المواقع الإلكترونية الصحفية وأهمها "الإيمان بأهمية رأس المال الفكري والمعرفي، ودور التكنولوجيا الكبير في دعم الإدارة الصحفية، وتغيير مفاهيم الرقابة على العمل الصحفي، والتركيز على بناء فرق العمل المنتجة في المواقع الإلكترونية الصحفية، والاهتمام بالموازنة بين حياة الأفراد وعملهم، مع التركيز على عامل السرعة بالإنتاج مقروناً بالكفاءة، ومن هنا أضحت العملية الإدارية في المواقع الإلكترونية الصحفية "ليست مجرد تسليح بقواعد العلم الإداري فحسب، بل إنها علاوة على ذلك تحتاج إلى مرونة في إصدار القرارات وسرعة اتخاذها، وحل المشكلات السريعة والمتلاحقة بين الأقسام الإدارية والفنية والتحريرية في المؤسسة الصحفية"، التي تعني "المنشأة أو الهيئة التي تتولى إصدار الصحف أو الصحيفة، وتتخذ هذه الوحدة الاقتصادية الشكل القانوني وتختار الكيان الإداري الذي يتلاءم مع اعتبارات كثيرة " وتعمل على تحقيق مجموعة من الوظائف المرتبطة بالمضمون والتحرير الصحفي والإعلان والتوزيع، ويتصل الأفراد عن طريقها ببعضهم من أجل تقديم خدمة صحفية أفضل^(٣).

وإذا اتجهنا الي ما جاءت به الثورة التكنولوجية من تحديات كبيرة لجميع المهن بما فيها الصحافة، حيث أدى الاعتماد على تطبيقات الجيل الثاني من الويب الى تغيرات على مستوى الشكل (التقني) والموضوع، وظهور أشكال جديدة للأعلام، منها ما أنتج عن طريق هذه التكنولوجيات ومنها ما ارتبط بالأشكال التقليدية وطورها أو أضاف إليها، وفي خضم كل هذه التغييرات تغيرت ملامح البيئة الاتصالية، وتغير الفاعلين فيها، وتغيرت مصادرها، حيث وفرت هذه التطبيقات مالم يوفر الاعلام الكلاسيكي من تفاعلية، سهولة في الوصول الى المصادر وحرية، الا أنها شكلت جدالاً حول موضوع مهم في الاعلام وهو أخلاقيات الممارسة الصحفية، فبعدما كانت تضبط ممارسات الصحفيين عن طيق مجموعة من المبادئ والقيم، يلتزم بها الصحفي اثناء مزاولته للعمل الإعلامي، أما في الميديا الجديدة التي يركز نظامها الإعلامي على تحقيق السبق الصحفي والحصريّة، ظهرت بعض التجاوزات الأخلاقية التي حاولت ولا زالت تحاول بعض الدول في الحد منها واتخذت بعض المؤسسات الإعلامية الغربية بعض الإجراءات في محاولة منها لتقنين الممارسة الإعلامية وأخلفة هذه الممارسات عن طريق وضع

(٢) عبد الله بن محمد الرفاعي (٢٠١٥): الأسس العلمية لتنظيم المؤسسات الصحفية وأثرها على

الأداء الصحفي، عمان، دار جرير للنشر والطباعة والتوزيع، ص ١٧

(٣) رياض محمد كاظم (٢٠١٦): عالم الملكية والإدارة الصحفية، عمان، دار أمانة للنشر

والتوزيع، الطبعة الاولى، ص ٦٨

مبادئ وقيم الزم بها الصحفيين في عملهم^(٤)، وتحاول الباحثة من خلال هذه الدراسة التعرف على مدى تأثير التطورات التكنولوجية الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية، ومدى تأثيرها على أخلاقيات المهنة لدى القائمين بالاتصال بها.

الإطار المنهجي للدراسة

• الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات التي تناولت أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على إدارة الجوانب الإدارية بالمؤسسات والمواقع الإلكترونية الصحفية:-

فأُخذت دراسة نزمين نجيب (٢٠٢٣م) إلى توصيف ملامح استراتيجيات المنافسة التي تتبناها الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية على صعيد سياسات إعادة الهيكلة والتحول وعلى مستوى سياسات الإدارة والمنافسة السوقية في ضوء رؤية الصحفيين والقيادات الصحفية والإدارية أفراد عينة الدراسة، وتوصيف وتحليل استراتيجيات المنافسة بين الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية على مستوى سياسات تطوير المحتوى والخدمات والوظائف التي تقدمها الصحف والمواقع الإلكترونية، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) مفردة من الصحفيين العاملين بالصحف المطبوعة والمواقع الإلكترونية تتمثل في (الأهرام وبوابتها الإلكترونية، اليوم السابع وموقعها الإلكتروني، الوفد وبوابتها الإلكترونية، الوطن وموقعها الإلكتروني، القاهرة ٢٤، المصري اليوم وبوابتها الرقمية)، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أهم استراتيجيات المنافسة بين الصحف والمواقع الذي تعمل بها عينة الدراسة هي مستوى تطور أساليب الإدارة وتنظيم العمل تطوير الكوادر البشرية العاملة بها وإلمامهم بأحدث مستجدات العمل الصحفي على مستوى العالم.^(٥)

ولقد سعت دراسة إسراء عبد الرحمن (٢٠٢٢م) إلى التعرف على استراتيجيات إدارة البوابات الإلكترونية للصحف المصرية في ظل البيئة التنافسية الجديدة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، والمنهج التحليلي، وأداة المقارنة المنهجية، واستخدمت صحيفة الاستقصاء التي تم تطبيقها على عينة من القيادات الإدارية في (بوابة أخبار اليوم)، و(موقع اليوم السابع)، و(موقع الوفد) متمثلة في (رئيس مجلس الإدارة، ورئيس التحرير، والمستشارين، ونواب رؤساء التحرير، ومديري التحرير، ورؤساء الأقسام، ونوابهم، ومساعدتهم) والتي بلغت (١٠٥) مفردة، واستخدمت مدخل تحليل النظم، ونظريتي استراتيجية الإدارة والقدرة التنافسية بما يلائم موضوع الدراسة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: امتلاك المواقع الإلكترونية (عينة الدراسة) خطة استراتيجية لسيارة

(٤) صالح مشاركة (٢٠١٧): مساق أخلاقيات الإعلام، فلسطين، مركز تطوير الاعلام

الفلسطيني، الطبعة الأولى، ص ١٠

(٥) نزمين محمد نجيب (٢٠٢٣م): اتجاهات الصحفيين نحو استراتيجيات المنافسة بين الصحف والمواقع الإلكترونية وعلاقتها برويتهم لسياسات إدارتها: دراسة ميدانية، القاهرة، رسالة

ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الصحافة، ص ٥-١٨

العمل بها لتوضيح الأهداف التي يسعى الموقع إلى تحقيقها، وإمكانية التنبؤ بالتغيرات المستقبلية التي قد تواجه الموقع.^(٦)

وأكدت دراسة **Nic Newmanat (2022)** والتي هدفت إلى التنبؤ بمستقبل الإعلام والصحافة في ظل التطورات التكنولوجية والتغيرات التي أحدثتها جائحة فيروس كورونا على الصناعة الإعلامية والصحفية، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (٢٣٤) مفردة من (٤٣) دولة من قيادات الصناعة الصحفية على مستوى التحرير الإدارية الإنتاج، وتوصلت الدراسة إلى أن عام ٢٠٢٢ سيشهد المزيد من توظيف التقنيات في مواجهة استمرار جائحة كورونا سواء على مستوى التحرير أو الإدارة أو الإنتاج من خلال ضخ مزيد من الاستثمارات في مجالات التحول الرقمي فيما ستسعى المؤسسات الصحفية التقليدية إلى محاولة استعادة جمهورها الذي لجأ إلى وسائل الإعلام الرقمية خلال جائحة كورونا.^(٧)

ورصدت دراسة **لينده صيمود (٢٠٢١م)** معرفة الدور الذي لعبته تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير إخراج الصحف الورقية من ناحية إخراج التصميم الأساسي، وإخراج ومعالجة العناصر الطبوغرافية والجغرافية لبناء الشكلي للصحيفة، فضلاً عن إلقاء نظرة تاريخية على كيفية إخراج الصحيفة الورقية في الماضي باستخدامها للوسائل التقليدية اليدوية، ومن ثم معرفة مختلف التطورات الحاصلة في هذا المجال جراء استفادتها من التكنولوجيات الحديثة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كانت من أهمها: إخراج الصحافة الورقية بكثير من الحداثة والإبداع والتنوع، بعد ما كانت تتماثل مع الكتب في إخراجها وتبويبها وزخارفها التي تحيط بالموضوعات المنشورة فيها، إذ فرض تطور مفهوم الصحافة الورقية ووظائفها والتوجه لقراءها بوسائل جديدة في الإخراج تساهم مضمونها المتنوع واتساع دائرة الوظائف الإعلامية التي تقوم بها في الوقت الحاضر.^(٨)

وتناولت دراسة **كلاً من Hasing Iris and Sonia Huang (2021)** أثر الاستراتيجيات الإدارية في هيكل سوق صناعة الصحافة المطبوعة والإلكترونية في تايوان، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كانت من أبرزها: ان صناعة الصحافة في تايوان تمر بنفس الأزمات الهيكلية التي تمر بها صناعة الصحافة، والمتمثلة في تراجع معدلات إيراداتها وعائداتها من التسويق والإعلانات، وتراجع الطلب عليها وانخفاض

(٦) إسراء عبد الرحمن (٢٠٢٢م): استراتيجيات إدارة البوابات الإلكترونية للصحف المصرية في ظل البيئة التنافسية الجديدة، القاهرة، مجلة بوث الشرق الأوسط، العدد (٨٠)، جامعة عين شمس، مركز بحوث الشرق الأوسط، ٩٣-١٩٤

(٧) Nic Newman (2022): "**Journalism, media, and technology trends and predictions2022,Digital News Project**, The Reuters Institute for the Study of Journalism with the support of the Google News Initiative,p1-24

(٨) لينده صيمود (٢٠٢١م) : مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير إخراج الصحافة الورقية، الجزائر، مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية أصول الدين، المجلد (٢٥)، العدد (٥٥)، ص ٣١٠

معدلات الاستثمار بها، إضافة إلى ضعف معدلات الربحية التي تحققها الصحف والخدمات الإلكترونية حتى الآن.^(٩)

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أخلاقيات المهنة لدى الصحفيين بالمواقع الإلكترونية الصحفية

فلقد هدفت دراسة جيهان خليفة (٢٠٢٢م) بالتعرف على العلاقة بين (الأداء المتوقع - الفائدة المتوقعة - الخبرة المهنية - مستوى المهارات الرقمية) واتجاهات الصحفيين نحو الالتزام بالمسئوليات الأخلاقية، واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية المسؤولية الاجتماعية ونموذج تقبل التكنولوجيا TAM، كما استخدمت أداة الاستبيان الإلكترونية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٢) صحفياً يعملون في الصحف الإلكترونية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: حرص القائمون بالاتصال على الالتزام بأخلاقيات العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف التي يعملون بها، كذلك أهمية ما يمكن أن يسهم به استخدام تقنيات التحول الرقمي في تطوير بيئة العمل الصحفي، على كافة المستويات المهنية والإدارية والتقنية والتخطيط المستقبلي.^(١٠)

ورصدت دراسة فرح أحمد (٢٠٢١م) التعرف على مدى التزام المواقع الإخبارية الإلكترونية بأخلاقيات نشر الصور الصحفية، وتم تحضير أداة قياس لهذا الغرض، وقد تم اختيار عينة من المواقع الإخبارية الإلكترونية لدراستها تمثلت في أربعة مواقع، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مصدر الصور الرئيسي التي تنشر هو الإنترنت، أو المصور في الموقع بالدرجة الثانية، وتضمنت عملية التقييم العديد من المنتجات الصحفية.^(١١)

واستهدفت دراسة رباب التلاوي (٢٠٢٠م) رصد التأثيرات التي أحدثها النشر الإلكتروني على أساليب الممارسة المهنية والأخلاقية في الصحافة المحلية، بالتطبيق على الصحف المحلية في قطاع شمال الصعيد، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كانت من أهمها: إلى افتقار الصحافة المحلية الإلكترونية إلى الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية، وكثرة السرقات الصحفية والتحيز وعدم مراعاة الدقة في نشر الأخبار، وأكدت الدراسة إنه كلما

⁽⁹⁾Hasing Iris and Sonia Huang (2021): demystifying the demand relationship between online and print products under ONE newspaper brand: the case of Taiwan and emergence of A Universal pattern ,paper presented in the annual convention,p210

^(١٠) جيهان سباق خليفة (٢٠٢٢م): تأثير التحول الرقمي على اتجاهات وأخلاقيات القارئ بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في مواقع الصحف الإلكترونية: دراسة ميدانية في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا TAM، القاهرة، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، المجلد (٥)، العدد (١٩)، ص ٤٥-٤١

^(١١) فراح احمد عطيات (٢٠٢١م): المعايير الاخلاقية في نشر الصور في المواقع الإلكترونية الصحفية، الاردن، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، المجلد (٦٣)، العدد (١)، ص ٤٥

أرتفع مستوى المفارقة القيمية لدى الصحفيين قل مستوى التزامهم بالمعايير المهنية والأخلاقية الصحفية.^(١٢)

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على المؤسسات والمواقع الإلكترونية الصحفية:-

استهدفت دراسة أديب الشاطري (٢٠٢٣م) التعرف علي أثر تكنولوجيا الاتصال في شكل الصحيفة الإلكترونية وكذلك التعرف علي مضمون الصحيفة الإلكترونية وأدائها حتي تواكب التطورات الحاصلة في مجال الاتصال، وقد استخدمت الدراسة منهج (التحليل الاستدلالي)، وهو تحليل (عينة الدراسة) مع تقييم الدليل، وذلك لتحليل (شكل)، (مضمون) العينة الصحفية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن: أكثر أوجه القصور قد رافقت تصميم (عينة الدراسة)، والتي تعد أكثر من التحرير كون تصميم الصحف الإلكترونية عملية تختلف من اخراج الصحف الورقية بالمقابل فإن تحرير الأنواع الصحفية في الصحيفة الإلكترونية يقترب منها في الصحيفة الورقية، فضلاً عن سيادة ثقافة الإخراج في الصحافة الورقية لدي بعض المصممين.^(١٣)

وسعت دراسة مريم عبد الملاك (٢٠٢٢م) إلي تحقيق هدف رئيسي يتمثل في استشراف مستقبل صناعة المجلات الصحفية في مصر في ضوء التطور التكنولوجي، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أختلف الخبراء في تقييم أوضاع صناعة المجلات المصرية ما بين سلبية وإيجابية وذلك التفاوت لاختلاف توقعاتهم حول بقاء صناعة المجلات المطبوعة، وبحسب توقعات الخبراء، كما يري الخبراء أن التكنولوجيا الحديثة ساعدت المجلات كظهور مستحدثات جديدة في نظم الطباعة الموازنة الاقتصادية بين تكلفة الإنتاج والعائد المتحقق.^(١٤)

وهدفت دراسة كلاً من Vaz& Fieiras Túñez (2021) إلى توقع كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على النظام البيئي لوسائل الإعلام الإسبانية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على أداة المقابلة بأسلوب دلفي، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن الذكاء الاصطناعي سيسمح بتمديد الأخبار النصية الآلية الحالية إلى الصوت والفيديو عند الطلب، فضلاً عن أن يكون للأخبار

(١٢) رباب عبد المنعم التلاوي (٢٠٢٠م): المفارقة القيمية وعلاقتها بأخلاقيات الممارسة المهنية لدى القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المحلية: دراسة تطبيقية علمي قطاع شمال الصعيد، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة، المجلد (٣)، العدد (٥٥)، ص ١٤٩٧

(١٣) أديب أحمد الشاطري (٢٠٢٣م): ملامسة تكنولوجيا الاتصال لمضمون وشكل الصحافة الإلكترونية: الخبر (كوم أنموذج)، الجزائر، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مجلة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، المجلد (٤)، العدد (١)، ص ٢٢٨-٢٠٥

(١٤) مريم عبد الملاك عدلي (٢٠٢٢م): محددات مستقبل صناعة المجلات المصرية خلال العقد القادم من (٢٠١٦: ٢٠٢٦)، وعلاقتها بالتطورات التكنولوجية الراهنة، القاهرة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ص ٧-٧٦

استهلاك غير خطي وغير منظم، وسوف تعزز التغييرات، وأنه في نموذج الأعمال من خال طرقاً جديدة؛ للربط بين الجمهور.^(١٥)

• تعليق عام على الدراسات السابقة

➤ مؤشرات عامة على الدراسات السابقة:-

تنوعت زوايا اهتمامات الدراسات والأدبيات ما بين تأثيرات لتكنولوجيا الاتصال عدة من بينها أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على إدارة المؤسسات والمواقع الإلكترونية الصحفية التعرف على استراتيجيات إدارة البوابات الإلكترونية للصحف المصرية في ظل البيئة التنافسية الجديدة، توصيف الممارسات الإدارية التي اتبعتها غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية المصرية لإدارة فرق العمل الصحفي عن بعد خلال جائحة كورونا، واستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيرها على التنظيم الإداري في المؤسسات الإعلامية، فضلاً عن دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المؤسسات الإعلامية الثقافية وعلاقتها بمستوى الإنتاج الإعلامي، تأثير التحولات في ثقافة غرف الأخبار والبيئة التنظيمية الجديدة على أجندة البحث العلمي في حقل دراسات إدارة المؤسسات الصحفية واقتصاداتها، تأثير الصحافة الرقمية على إدارة المؤسسات الصحفية واقتصاداتها.

تنوعت المداخل النظرية المستخدمة في تلك الدراسات: نظرية (الاعتماد علي وسائل الإعلام- الاستخدامات والإشاعات- حارس البوابة الإلكترونية- الجشططن- انتشار وتبين المبتكرات- المسؤولية الاجتماعية- الاقتصاد السياسي لوسائل الإعلام).

وبشكل عام: فقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بحثها عن الدور الذي يمكن أن تحدثه تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية في ضوء أخلاقيات المهنة لدي القائمين بالاتصال، كما اختلفت هذه الدراسة عن جميع الدراسات السابقة من حيث (عينة الدراسة)، حيث ركزت هذه الدراسة على طبقتين وهما (علياً، إشرافيه)، أي كلاً من (إداريين فنيين- مخرجين صحفيين- مديري تحرير- رؤساء تحرير- رؤساء أقسام- رؤساء مجلس إدارة) في المواقع الإلكترونية الصحفية الذين يقع عليهم مسئولية تداول التكنولوجيا الحديثة في أدائهم من الإدارات المختلفة الخاصة بتلك المواقع، بينما كانت بعض الدراسات السابقة تجري على المؤسسات الصحفية دون إدارة تلك المواقع الإلكترونية، وأخيراً اختلفها من حيث (مجتمع الدراسة)، حيث ركزت الدراسة علي مواقع قومية، وخاصة، حزبية، والتي تمثلت في موقع (الجمهورية- الأهرام) كمواقع قومية، وموقع (اليوم السابع- المصري اليوم) كمواقع خاصة، وموقع (الوفد- الأهلي) كمواقع خاصة.

(15)Mlvarez-Vaz&,C, Ceide-Fieiras ,M .J ,López-Túñez (2021):*The in transformations :Journalism on Intelligence Artificial of Impact, Communication profile professional and contents* ,products ,company(1)34 ,S177-193

➤ الاستفادة من الدراسات السابقة:

مثلت الدراسات السابقة تراكمًا فكريًا للباحثة، والذي ساعدها في الانطلاق، والتوسيع في مناقشة وبحث المواضيع المتعلقة بالدراسة، كما استفادت الباحثة بعض المؤشرات الكمية والنوعية، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، بالإضافة إلى استفادتها من نتائج الدراسات السابقة في التعليق على النتائج وإجراء بعض المقارنات، وفي إثراء الإطار النظري، فمن خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة تجلي عند الباحثة الأهمية الواضحة لهذه الدراسة والتي تمت الاستفادة أيضاً من الدراسات السابقة في موضوع دراستها.

● مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تغلغت في كل سياقات العمل الصحفي بالمؤسسات الصحفية ومواقعها الإلكترونية التابعة لها، مما أوضحت مالها من تأثيراتها الإيجابية وكذلك السلبية، فضلاً عن تأثيراتها في إدارة تلك المواقع الإلكترونية الصحفية (محل الدراسة)، والتي تمثلت في تلك الدراسة من خلال (إدارة التحرير الصحفي الإلكتروني- إدارة التصميم والإخراج الإلكتروني- إدارة النشر الإلكتروني- إدارة الموارد البشرية - إدارة الموارد المالية)، وأخيراً ما أحدثته من تغييرات وتشكيلات في أخلاقيات المهنة الصحفية لدى القائمين بالاتصال (عينة الدراسة)، ولقد تناولت الباحثة أيضاً مشكلة الدراسة من خلال رؤية القيادات الإدارية بالمواقع الإلكترونية الصحفية لأهم وأبرز التطورات التكنولوجية التي أثرت علي إدارة تلك المواقع، والتحديات التي تواجه تلك التطورات، بالإضافة إلى آليات التغلب علي تلك التحديات، فضلاً عن رؤية القيادات الإدارية أيضاً لتأثيرات التكنولوجيا الحديثة في أخلاقيات المهنة الصحفية لدى القائمين بالاتصال بتلك المواقع، ومن خلال عرض الإطار العام لمشكلة الدراسة الذي يمكن من خلاله تحديد مشكلة الدراسة ووفقاً للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ومتغيراتها، واستناداً إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية للمواقع الإلكترونية الصحفية، فهناك تأثير كبير لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على مجمل العمل الصحفي بالمواقع الإلكترونية الصحفية، وإدارة تلك المواقع، وكذلك تأثيرها أيضاً في أخلاقيات المهنة لدى القائمين بالاتصال، ومن ثم تتمحور مشكلة الدراسة البحثية في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

"إلى أي مدى تؤثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية؟
وإلى أي مدى أثرت في أخلاقيات المهنة لدى القائمين بالاتصال؟"

● أهمية الدراسة

- أ- الأهمية العلمية (النظرية) للدراسة
- تعطي دراسة تكنولوجيا الاتصال الحديثة من المدخل الإداري صورة لطبيعة الحياة الإدارية الصحفية صورة لطبيعة العمل باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل المواقع الإلكترونية الصحفية (محل الدراسة) في المجتمع، والعلاقة بين أفرادها، التي تعكس بدورها نوع الأخلاقيات المهنية والقيم والأنماط الفكرة السائدة داخل الموقع (محل الدراسة).

ب- الأهمية العملية والتطبيقية للدراسة:-

- تفيد هذه الدراسة في رؤية موضوعية لقياس مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية، لدي القائمين بالاتصال (عينة الدراسة)، حيث تنفرد هذه الدراسة بتطبيقها على المواقع الإلكترونية الصحفية كأحد المؤسسات الحديثة والتي تتبع مناهج الإدارة الحديثة لما لها من طبيعة عمل خاصة تتسم بالحدثة والتي تركز على التقدم التكنولوجي.
 - تفيد هذه الدراسة القيادات الإدارية في المواقع الإلكترونية الصحفية (محل الدراسة)، حيث أنها تقديم مؤشرات علمية مقننة حول أهم وأبرز التطورات التكنولوجية التي أثرت علي إدارة تلك المواقع، وكذلك التحديات التي تواجه تلك التطورات، فضلاً عن آليات التغلب عليها.
 - كما تفيد هذه الدراسة أيضاً القيادات الإدارية في المواقع الإلكترونية الصحفية (محل الدراسة)، حيث أنها تقديم مؤشرات علمية مقننة حول تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أخلاقيات المهنة الصحفية، وكذلك التحديات التي تواجهها، فضلاً عن آليات التغلب عليها.
 - تفيد هذه الدراسة في رؤية موضوعية للتعرف علي حقوق وواجبات القائمين بالاتصال، فضلاً عن المعايير السلوكية والمهنية التي تحكم عملهم في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة.
 - كما تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة امتداداً للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية في ضوء أخلاقيات المهنة لدي القائمين بالاتصال.
- أهداف الدراسة**
- رصد مدى استخدام القائمين بالاتصال لأدوات وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملهم الصحفي.
 - توصيف أهمية استخدام القائمين بالاتصال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملهم الصحفي بشكل عام (بالنسبة للموقع)، وبشكل خاص (بالنسبة لهم).
 - رصد ملامح إيجابيات وسلبيات تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الصحفي بالمواقع الإلكترونية الصحفية (محل الدراسة).
 - تحليل تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية، والتي تتمثل في هذه الدراسة من خلال (إدارة التحرير الصحفي الإلكتروني- إدارة التصميم والإخراج- إدارة النشر الإلكتروني- إدارة الموارد البشرية- إدارة الموارد المالية).
 - رصد رؤية القيادات الإدارية للتطورات التكنولوجية التي أثرت في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية، وكذلك التحديات التي تواجه تلك التطورات، فضلاً عن آليات التغلب عليها.

- رصد رؤية القيادات الإدارية للتطورات التكنولوجية التي أثرت في أخلاقيات المهنة الصحفية لدى القائمين بالاتصال، وكذلك التحديات التي تواجه تلك التطورات، فضلاً عن آليات التغلب عليها.
- رصد واجبات وحقوق القائمين بالاتصال في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة.
- رصد علي المعايير المهنية التي تحكم عمل القائمين بالاتصال في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة
- رصد مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أخلاقيات القائمين بالاتصال بالمواقع الإلكترونية الصحفية.

تساؤلات الدراسة

- إلي إي مدى يستخدم القائمين بالاتصال لأدوات وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملهم الصحفي؟
- ما هي أهمية استخدام القائمين بالاتصال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملهم الصحفي بشكل عام (بالنسبة للموقع)، وبشكل خاص (بالنسبة لهم)؟
- فيما تتمثل ملامح التأثيرات الإيجابية والسلبية لتأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الصحفي بالمواقع الإلكترونية الصحفية (محل الدراسة)؟
- كيف تؤثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية، والتي تتمثل في هذه الدراسة من خلال (إدارة التحرير الصحفي الإلكتروني- إدارة التصميم والإخراج- إدارة النشر الإلكتروني- إدارة الموارد البشرية- إدارة الموارد المالية)؟
- فيما تتمثل رؤية القيادات الإدارية للتطورات التكنولوجية التي أثرت في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية، وماهي التحديات التي تواجه تلك التطورات، وآليات التغلب عليها؟
- فيما تتمثل رؤية القيادات الإدارية للتطورات التكنولوجية التي أثرت في أخلاقيات المهنة الصحفية لدى القائمين بالاتصال، وما هي التحديات التي تواجه تلك التطورات، وآليات التغلب عليها؟
- فيما تتمثل واجبات وحقوق القائمين بالاتصال في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة؟
- فيما تتمثل المعايير المهنية التي تحكم عمل القائمين بالاتصال في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة
- إلي إي مدى تؤثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أخلاقيات القائمين بالاتصال بالمواقع الإلكترونية الصحفية (محل الدراسة)؟

(المداخل النظرية للدراسة)

أولاً: نظرية (تبني المستحدثات الإدارية)

يعرف الباحثون المستحدثات التكنولوجية "بأنها تلك المبتكرات العلمية التي لديها من الخصائص والإمكانات ما يؤهلها لإحداث حالة من التغيير والتحول في أنماط الإنتاج من نمط إلى نمط آخر أكثر تطوراً ويتسم بالإبداع"، فعلى سبيل المثال حين ظهرت الإنترنت والتلفزيون التفاعلي، إمكانات أن يقدمها فقد استطاعا

بما يمتلكان من خصائص وإضافة حقيقية في مجال تكنولوجيا الاتصال، واستطاعاً أن يسهما في تغيير النموذج الاتصالي التقليدي السائد، واستبداله بنموذج جديد، بل أسهما في تطوير النموذج الاقتصادي التقليدي الذي كانت تقوم عليه صناعة العام نفسها.^(١٦)

➤ فروض النظرية وتوظيفها في الدراسة

وتفترض نظرية تبني المستحدثات التكنولوجية وتأثيرها في عملية الإبداع والتطوير المؤسسي أن عملية التحديث والتطوير عملية معقدة تمر بمجموعة من المراحل، وأن قبول المستحدثات التكنولوجية وتبنيها عملية ثقافية واجتماعية في المقام الأول وليست مجرد عملية فنية، ومن ثم فإنها تحتاج إلى تضافر جميع الجهود في المؤسسات التي تسعى لتبني نماذج التحديث والتطوير في تهيئة أوضاع هذه المؤسسات، وفي تغيير نمط القيم والثقافة التنظيمية السائدة بها، وكذلك تطوير نمط الإدارة وأساليب التنظيم والإنتاج وعلاقات العمل السائدة، وتفترض النظرية أنه مع حدوث هذه التغييرات والتحويلات المخططة يصبح من السهولة بمكان قبول أية مستحدثات أو تبني أية أفكار ومداخل وأساليب جديدة، ولقد تم توظيف هذه النظرية من خلال تحليل التأكيد علي صحة فرضيات هذه النظرية، مؤكداً على أن عملية تبني المستحدثات التكنولوجية تحتاج إلى نمط جديد من الإدارة، ومن المديرين كما تحتاج إلى ثقافة تنظيمية متطورة، بالإضافة إلى منظومة قيم متطورة تساند عملية التغيير والتطوير).

ثانياً: نظرية (تحليل النظم)

➤ نبذة عن النظرية

تعرف هذه النظرية بأنها "هي العلاقات بين العناصر والأشخاص هي أساس نظرية النظم، على عكس الأنظمة البيولوجية فإن المنظمات الاجتماعية تحتوي على عناصر أساسية متشابهة، وتقدم النظرية فهماً أكثر وضوحاً للعلاقات العامة في السياق الإداري للمنظمات".^(١٧)

كما تعرف بأنها هي "اتجاه عام نحو اكتشاف العلاقات وأنماط التفاعلات في جميع النظم، تقوم على مفاهيم عامة وهي الكلية والتكامل وأساليب حل المشكلات من خلال الإدراك

⁽¹⁶⁾G, Sylvie(2003): *A lesson from the New York Times management of cultural change*, the and Timing: The International Journal on Media Management (304–294), p45

⁽¹⁷⁾ رياض عارف الجبان (٢٠٠١م): *نظرية النظم العامة*: تعريفها، تطورها، أهدافها ومبادئها في التربية، مفاهيمها الأساسية، قطر، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة و العلوم، المجلد (٢٩)، العدد (١٣٤)، ص ١٥

والاستيعاب لأثر القرارات على النظام الكلي للمشكلة وأثرها على العلاقات التفاعلية بين مكونات النظام أو البيئة الخارجية التي تتفاعل معها المنظمة" (١٨). تأتي نظرية النظم في إطار النظريات الحديثة التي تقوم على أساس نقد النظريات السابقة سواء التقليدية أو السلوكية لأن كل منهما ركز على أحد متغيري التنظيم (العمل والإنسان) باعتبار أن التنظيم نظام مقفل، بينما يرى للتنظيم في نظرية النظم إلى أنه نظام مفتوح يتفاعل مع البيئة المحيطة به وذلك ضماناً لاستمرارية التنظيم، وهي نظرية وصفية لكيفية تفاعل الأجزاء والمستويات المختلفة للنظام السياسي مع بعضها البعض. (١٩)

➤ فروض النظرية وتوظيفها في الدراسة

- ١- أن الجوانب التنظيمية والإدارية للمؤسسات الإعلامية تمارس تأثيراً كبيراً علي سياسات وسائل الاتصال، وتسهم في تشكيلها وصياغتها من خلال نمط ملكية وسائل الإعلام، وأساليب التنظيم السائدة بها، ودرجة مرونتها، وحدود مشاركة القائمين بالاتصال في صنع القرارات والسياسات وغيرها.
- ٢- مصادر تمويل المؤسسات الإعلامية، ودرجة المؤامة بين القيم الاقتصادية والإدارية، وبين قيم وتقالييد الممارسة المهنية، ومن هنا كانت نظرة أصحاب هذه الدراسات أكثر شمولاً وواقعية، حيث أخذت في اعتبارها أن وسائل الإعلام نظم مفتوحة علي المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به (٢٠)، ولقد تم توظيف هذه النظرية من خلال تحليل النظام الإعلامي بالمواقع الإلكترونية الصحفية باعتباره نظاماً مجتمعاً فرعياً من أنظمة أشمل تضمه بداخلها، وتؤثر عليه وتتأثر به، حيث أن النظام الإعلامي يشكل نظاماً فرعياً آخرامثل المواقع الإلكترونية الصحفية، التي تتأثر بالنظام والبيئة المحيطة بها والمفروضة عليها من الخارج، حيث تتمثل في (النواحي السياسية- النواحي الاقتصادية- النواحي الثقافية- النواحي التشريعية)، فكل ما سبق يؤثر علي نمط إدارتها وأسلوبها، ومدى قدرتها علي مواكبة التطورات التكنولوجية التي تطرأ عليها فتأثر علي إدارتها، إلي جانب مدى الإسهامات التي تحقق بها أهدافها، وخدمة الرأي العام والمجتمع.

ثالثاً: نظرية (المسئولية الاجتماعية)

➤ نبذة عن النظرية:-

تعرف "المسئولية الاجتماعية" من الناحية اللغوية "أن الإنسان مسؤول عن فعل قام به في الماضي، وخلف وراءه آثاراً معينة و هو الذي يتحمل تبعه هذه الآثار والنتائج. (٢١)

(١٨) محمد مهنا العلي (١٩٨٤م). الوجيز في الإدارة العامة، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة الأولى، ص ١٨

(١٩) محمد مهنا العلي (١٩٨٤م). الوجيز في الإدارة العامة، مرجع سابق، ص ٢٢

(٢٠) رياض عارف الجبان (٢٠٠١م): نظرية النظم العامة: تعريفها، تطورها، أهدافها ومبادئها في التربية، مفهوماتها الأساسية، مرجع سابق ذكره، ص ١٨-١٩

(٢١) محمد عاطف غيث (٢٠٠٦م) قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى، ص ٦٣

وفي المعاجم الأجنبية: "أن المسؤولية الاجتماعية تعني إما واجبا معيناً على الفرد أداءه، أو شخص يجب أن يكون أحدهم مسؤولاً عنه".^(٢٢)
أما من الناحية الاصطلاحية تعرف "بأنها المعيار الاجتماعي الذي يقرر أن الأسرة أو الجماعة الاجتماعية الأكبر منها تعتبر مسؤولة عن سلوك أعضائها ولا بد من وضع هذه الجماعة في الاعتبار إذا ارتكب العضو أو مجموعة من الأعضاء أي سلوك انحرافي".^(٢٣)

➤ فروض النظرية وتوظيفها

- المسؤولية الاجتماعية تجد أصولها في القوة الاقتصادية للمشروعات الصناعية الحديثة، فهذه المشروعات أصبحت تتمتع بقوة اقتصادية ضخمة لها آثارها السلبية في بعض المجالات كتلوث البيئة، ومن المفروض أن يتحمل من يملك هذه القوة النتائج المترتبة على استخدامها.
- المسؤولية الاجتماعية تعتبر أنه من العدل أن يتحمل المستهلك تكاليف الأثر الاجتماعي لسلعة، على أساس أن سعر السلعة يشتمل على كل تكاليفها ومع افتراض ضرورة إدخال تكاليف الأثر الاجتماعي للسلعة كعامل ثالث من العوامل التي تحدد إنتاجها، فإنه يكون من المنطقي أن نفترض تضمين السعر هذه التكاليف الاجتماعية.
- المسؤولية الاجتماعية تعني إضافة عامل آخر من العوامل التي تؤخذ في الحسبان عند تقدير تكلفة السلعة أو الخدمة، فإذا كانت المشروعات الصناعية تحسب تكاليفها على أساس إمكانية القيام بها من الناحية الفنية إلى جانب فائدتها الاقتصادية ثم تقرر البدء وإنتاجها أم لا، فإن عليها أن تضيق عاملاً ثالثاً يعرف باسم الأثر الاجتماعي لهذه السلعة أو الخدمة، أي تكاليف مواجهة الآثار السلبية التي قد تترتب على إنتاجها واستخدامها، وهذه العوامل الثلاثة متعاونة هي التي ينبغي أن تدفع مشروعاً ما إلى اتخاذ قرار بإنتاج سلعة ما أو بعدم إنتاجها.^(٢٤)، تنطلق هذه الدراسة من هذه النظرية في محاولة لفهم وتفسير كيفية تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية، وإلي أي مدى تم هذا التأثير، وكيف أثر هذا الاستخدام التكنولوجي على أخلاقيات المهنة الصحفية، وذلك من وجهة نظر عينة من القائمين بالاتصال داخل هذه المواقع الإلكترونية الصحفية.
- فروض الدراسة

(٢٢) محمد حسام الدين (٢٠٠٣م): المسؤولية الاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى،

ص ٧

(٢٣) محمد حسام الدين (٢٠٠٣م): المسؤولية الاجتماعية، مرجع سابق، ص ٧

(٢٤) محمد حسام الدين (٢٠٠٣م): المسؤولية الاجتماعية، مرجع سابق، ص ٢٩

- **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دالة إحصائية في استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية تعزى السمات الديموغرافية (النوع- المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - الموقع الإلكتروني).
- **الفرض الثاني:** توجد علاقة تأثيرية بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وإدارة المواقع الإلكترونية الصحفية (إدارة التحرير الصحفي الإلكتروني- إدارة التصميم والإخراج الإلكتروني- إدارة النشر الإلكتروني-إدارة الموارد البشرية- إدارة الموارد المالية).
- **الفرض الثالث:** توجد علاقة تأثيرية بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأخلاقيات المهنة بالمواقع الإلكترونية الصحفية.
- **الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباطية بين إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية وأخلاقيات المهنة لدى القائمون بالاتصال.

● مفاهيم الدراسة

تكنولوجيا الاتصال الحديثة: يعرف مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة بأنه "بالمعرفة العلمية المنظمة التي سخرها الإنسان لخدمته وتطوير الطبيعة باكتشاف مصادر الحياة حفاظاً على استمرار وجوده وتمثل تلك المصادر في مستلزمات الحياة اليومية التي أنتجها الإنسان عن طريق العمليات الصناعية والموارد الطبيعية.^(٢٥)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: هي كل التقنيات المتعلقة بمجال الإدارة الخاصة بالمواقع الإلكترونية الصحفية لدى القائمين بالاتصال.

إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية: تعرف المواقع الإلكترونية الصحفية على أنها "موقع على صفحات الإنترنت يبيث الأخبار بشكل مباشر وفوري ويقوم بالنشر على الشبكة معتمد في ذلك على الوسائط المتعددة، وغرفة الأخبار، وتقنيات الاتصال، ويشع العمل داخل الموقع الصحفي الإلكتروني ليشمل مكونات غرفة الأخبار بما تحتويه من رئيس تحرير ومحررين وصحفي ومدققي اللغة والمعلومات ومصنفي المواد.^(٢٦)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: هي عبارة عن إدارة المواد الصحفية المتاحة على شبكة الإنترنت والتي تحتوي على مضامين ونصوص وصور في مجالات الصحافة ولا تقتصر على الفنون الصحفية التقليدية المستخدمة في الصحافة المطبوعة بل تستفيد من تقنيات الإنترنت والإمكانات التكنولوجية التي تتحها الشبكة مما يلبي للقارئ احتياجاته.

أخلاقيات المهنة: تعرف أخلاقيات المهنة بأنها "عبارة عن وثيقة تضم مجموعة المبادئ والقيم والسلوكيات والتوجيهات التي أتفق علي الالتزام بمجموعة من الصحفيين لتحكم

^(٢٥) رحيمة عيساني (٢٠١٠م): الوسائل التقنية الحديثة وأثرها على الإعلام، جهاز وتلفزيون الخليج لدول مجلس التعاون، الطبعة الأولى، ص ٢٤

⁽²⁶⁾ Hai L. Tran(2015): More or less? Multimedia Effects on perceptions of News Websites Electronic News, Vol. (9) Issue (1).pp: 51-67.

سلوكهم أثناء ممارستهم المهنية لمهنة الصحافة في كافة التخصصات المكتوبة والمرئية والمسموعة إضافة الي الإعلام الجديد".^(٢٧)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: تلك القواعد والمبادئ التي يلتزم بها القائمين بالاتصال بإدارات المواقع الإلكترونية الصحفية.

القائمين بالاتصال: وهو المقصود به "أي شخص داخل فريق العمل ينتمي إلى إحدى المؤسسات ويضطلع بمسئوليات ما في صنع وإنتاج الرسالة الاتصالية، ويكون دوره مباشراً من خلال الحلقات المختلفة لعمليات صنع الرسالة الاتصالية، بدءاً من وضع الفكرة أو السياسة العامة ومراحل الصياغة المختلفة لها، وانتهاء بإخراجها وتقديمها للجمهور بهدف التأثير عليه".^(٢٨)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: هم تلك الفئات التي يتكون منها الهيكل التنظيمي للموقع الإلكتروني الصحفي (مجتمع الدراسة).

الإجراءات المنهجية للدراسة

• نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة لحقل الدراسات الوصفية التحليلية التي تهتم بالتركيز على تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية في ضوء أخلاقيات المهنة لدي القائمين بالاتصال، وبالتالي من شأنها أن تعمل على ترسيخ تلك القيم والمفاهيم مما يعطي صورة واضحة عن فاعلية تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية، وفي أخلاقيات المهنة لدى القائمين بالاتصال، وطبقاً لهذا النوع من الدراسات تسعى الحصول على المعلومات الكافية حول هذه المعلومات وتفسيرها وتحليلها.

• منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، بوصفه أنسب المناهج العلمية المستخدمة لجمع البيانات الميدانية عن ظاهرة معينة، وهو عبارة عن وصف دقيق ومنظم وأسلوب تحليلي للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها، ويشمل جمع المعلومات والبيانات وتبويبها وتحليلها وقياسها وتفسيرها والتوصل إلى وصف دقيق للمشكلة أو الظاهرة ونتائجها.^(٢٩)

• مجتمع الدراسة

أجرت الباحثة دراستها بالتطبيق علي عينة من القائمين بالاتصال بالمواقع الإلكترونية الصحفية، والتي تتمتع كلاً منهما بسمات مميزة تزيد من ثراء البحث والدراسة، وهي

^(٢٧) بسام المشاقبة (٢٠١٢): أخلاقيات العمل الإعلامي، عمان، دار أسامة للطباعة والنشر

والتوزيع، الطبعة الأولى، ص ٧٠

^(٢٨) نجوي الفوال (١٩٩٥م): قراءة في دراسات القائم بالاتصال، القاهرة، المجلة الاجتماعية

القومية، المجلد (٣٢)، العدد(٣)، ص ٥

^(٢٩) حنشاي نجيم (٢٠٢٢م): البحث العلمي: مناهجه وأساليبه العلمية، الجزائر، مجلة

دراسات، جامعة طاهري محمد بشار، مخبر الدراسات الصحراوية، المجلد (١١)، العدد (١)، ص

مواقع قومية تمثلت في (موقع الأهرام- موقع الجمهورية)، ومواقع خاصة تمثلت في (موقع اليوم السابع- موقع المصري اليوم)، ومواقع حزبية تمثلت في (موقع الوفد- موقع الأهالي)، وقد طبقت تلك الدراسة بطريقة الإتاحة علي (عينة الدراسة) والتي بلغ قوامها (٢٩٥) مفردة من القائمين بالاتصال، الذين يقع عليهم مسئولية تداول التكنولوجيا الحديثة في أدائهم من الإدارات المختلفة الخاصة بالموقع، لذلك فقد تم اختيار العينة بواسطة العينة المتاحة، وذلك لإتاحة الفرصة إلى هؤلاء المبحوثين للتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم حول تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية في ضوء أخلاقيات المهنة لدي القائمين بالاتصال، لذلك فقد عمدت الباحثة على أن تغطي الدراسة جميع الشرائح التي لها علاقة بموضوع الدراسة، كما أجريت الباحثة أيضاً دراستها بالتطبيق علي عينة من القيادات الإدارية بتلك المواقع (محل الدراسة)، وقد طبقت بطريقة العينة العمدية والتي بلغ قوامها (٢٠) مفردة من القيادات الإدارية.

عينة الدراسة:

أولاً: محل الدراسة (المواقع الإلكترونية الصحفية)

وتتمثل عينة (المواقع الإلكترونية الصحفية) في الآتي:-

- ١- **موقع صحيفة الجمهورية الإلكترونية:** هو موقع تابع لصحيفة (الجمهورية)، والتي تعد ملكيتها من الصحف القومية، وهو موقع إخباري يومي مستقل يهتم بالأخبار المحلية والاجتماعية والعالمية والرياضية والثقافية وغيرها كالأعياد والإجازات والمنتجات والعقارات والممتلكات إلى جانب التقارير المالية، وسوق الأسهم والاستثمارات والبورصة والثقافة والترفيه.
- ٢- **موقع صحيفة الأهرام الإلكترونية:** هو موقع تابع لصحيفة (الأهرام)، والتي تعد ملكيتها من الصحف القومية، حيث تصدر جريدة الأهرام حالياً ثلاث طبعات يومية محلياً، إلى جانب طبعة دولية تطبع يومياً بعد أن تنقل صفحاتها بواسطة الأقمار الصناعية في لندن ونيويورك وفرانكفورت، وطبعة عربية تطبع في دبي والكويت وطبعة إلكترونية تتيح لعشاق الأهرام متابعة في أي وقت ومن أي مكان في العالم على شبكة الإنترنت.
- ٣- **موقع صحيفة اليوم السابع الإلكترونية:** هو موقع تابع لصحيفة (اليوم السابع)، والتي تعد ملكيتها من الصحف الخاصة، وتبعاً لمعلومات ألكسا لخدمات معلومات الإنترنت، فإن (٥٩%) من زوار موقع اليوم السابع من مصر، بالمقارنة مع مستخدمي الإنترنت بشكل عام، فإنهم من خريجي الجامعات ذوي الدخل المرتفع بشكل غير متناسب والنساء اللاتي يتصفحن الموقع من المنزل، حيث كانت النسخة الإلكترونية للصحيفة سادس أكثر المواقع زيارة في مصر بناءً على بيانات ألكسا، ففي عام ٢٠١٤م أطلقت الجريدة موقعها الإلكتروني الجديد فوتو(7)، وهو بوابة صور من مصر والعالم العربي.

٤- موقع صحيفة المصري اليوم الإلكتروني: هو موقع تابع لصحيفة (المصري اليوم)، والتي تعد ملكيتها من الصحف الخاصة، حيث تبث موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت، وفي بدايات الموقع كان عبارة عن نقل مباشر لما تنشره الجريدة في نسختها المطبوعة، ولكن الموقع شهد تغييراً جذرياً ليتحول إلى بوابة إخبارية خدمية شاملة في مرحلة جديدة من مراحل تحول المؤسسة إلى مؤسسة شاملة لتقديم المحتوى، وتبث البوابة الإلكترونية الأخبار على مدار الساعة، كما تقدم محتوى خاص بالموقع الإلكتروني، وتتوسع في استخدام الوسائط المتعددة (الفيديو، الصوت، الصورة) في التغطية الإخبارية، وكذلك تقديم محتوى إعلام المواطن، واستخدام جميع عناصر التفاعلية مع وبين الأعضاء ليكون الموقع عن الشبكة الاجتماعية المصرية بما يتلاءم مع إعلام القرن الحادي والعشرين.

٥- موقع صحيفة الوفد الإلكتروني: هو موقع تابع لصحيفة (الوفد)، والتي تعد ملكيتها من الصحف الحزبية التابع لحزب الوفد، وتعد بوابة الوفد الإلكتروني تقدم أخبار مصر والعالم على مدار الساعة عبر عدة وسائط، تشمل الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وتغطي أيضاً أحدث أخبار الرياضة، الفن.

٦- موقع صحيفة الأهالي الإلكتروني: هو موقع تابع لصحيفة (الأهالي المصرية)، والتي تعد ملكيتها من الصحف الحزبية التابع لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، وهو موقع إخباري عربي يهتم بأخر المستجدات على الساحة العربية والعالمية.

ثانياً: عينة الدراسة (القائمين بالاتصال)

- لقد تمثلت عينة القائمين بالاتصال في (مراسل- مصور- محرر- كاتب- مخرج صحفي- مدير التحرير- مدير فني- سكرتير تحرير- مدير قسم النشر- رئيس قسم التحرير- مدير الشؤون المالية- نائب مدير التحرير- مدير الشؤون الإدارية - رئيس التحرير التنفيذي - رئيس مجلس الإدارة - رئيس قسم الأرشيف - رئيس قسم التصميم والإخراج - رئيس قسم مناب- رئيس قسم التوزيع والإعلانات)، ولقد تم توزيع الاستمارات بالاعتماد على الاختبار المتاح أي (عينة متاحة) بواقع (٢٩٥) مبحوث، لتصبح العينة الفعلية (٣٧) لموقع (الجمهورية)، (٤٦) مبحوث لموقع (الأهرام)، و(١٠٩) مبحوث لموقع (اليوم السابع)، و(٣٧) مبحوث لموقع (المصري اليوم)، و(٤٩) مبحوث لموقع (الوفد)، و(١٧) مبحوث لموقع (الأهالي).
- بينما تمثلت عينة القيادات الإدارية في (رئيس مجلس إدارة- رئيس تحرير- رئيس تحرير تنفيذي- نائب رئيس تحرير- مساعد رئيس تحرير- رئيس قسم مناب- نائب رئيس قسم) لتصبح العينة الفعلية (٣) لموقع (الجمهورية)، (٤) مبحوث لموقع (الأهرام)، و(٤) مبحوث لموقع (اليوم السابع)، و(٤) مبحوث لموقع (المصري اليوم)، و(٣) مبحوث لموقع (الوفد)، و(٢) مبحوث لموقع (الأهالي).

● مبررات اختيار العينة

- أن يكون جميع مفردات العينة التي تم اختيارهم هم الذين تعرضوا لتأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية، وقد تم أختار فئة (القائمين بالاتصال) بتلك المواقع.
- تم أختار هذه المواقع الإلكترونية تحديداً لأنها تعكس أنماطاً مختلفة للسياسات التحريرية، وأنماط الملكية، وهناك تنظيم مختلف تحريراً وإدارياً داخل هذه المواقع الصحفية، كما تعد المواقع من أكثر المواقع التي بدأت تأخذ بتحقيق عنصر المنافسة بينهما من خلال التركيز على مواردها البشرية من خلال التنظيم والإدارة داخل هذه المواقع الإلكترونية الصحفية للقيام بالواجبات والالتزامات، حيث أن: موقع (الأهرام - الجمهورية) تمثل الملكية الحكومية، وموقع (اليوم السابع - المصري اليوم) تمثل الملكية الخاصة، وموقع (الوفد - الأهالي) تمثل الملكية الحزبية.

● أدوات جمع البيانات

➤ قامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية باستخدام:-

- ١- **استمارة استقصاء ميداني:** على عينة متاحة قوامها (٢٩٥) مفردة من القائمين بالاتصال بالمواقع الإلكترونية الصحفية (محل الدراسة)، وذلك لاتفاقها مع الهدف العام للدراسة، وهو التعرف على دراسة تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية في ضوء أخلاقيات المهنة لدي القائمين بالاتصال (عينة الدراسة)، كما ان الباحثة اختارت هذا النوع من العينات لتوافر سمات وخصائص محددة في المفردات بما يخدم ذلك هدف البحث.
- ٢- **دليل المقابلة المتعمقة:** اعتمدت الباحثة أيضاً على المقابلة المتعمقة مع القائمين بالاتصال، وتحديد القيادات الإدارية بالمواقع الإلكترونية الصحفية (محل الدراسة)، والتي عرفت بانها: حوار بين شخصيين، يبدؤها الباحث بغرض الحصول على معلومات ذات صلة وثيقة بالبحث وتركز على مضمون أهدافه البحثية.^(٣٠)

● إجراءات الصدق والثبات

يقصد "بصدق الاستبانة" التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق مشمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها، ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وتكون أداة القياس صادقة إذا تمكنت من قياس ما صممت لقياسه من متغيرات، ويرى البعض أن "صدق الأداة يكمن في مدى خلوها من خطأ القياس الشائعة، التي منها ضعف الربط بين أهداف البحث ومحتوى الاستبيان وعدم الاتساق في الصياغة اللغوية، واستخدام مفاهيم علمية معقدة، وعدم توفير إرشادات توضيحية

(٣٠) محمد منير حجاب (٢٠٠٧م): الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، القاهرة، دار الفجر

للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ص ١٨

للمستجيب، وعدم الحرص على تغذية عكسية يتبين من خلالها مدى صدق وجودة الاستبيان^(٣١).

وحرصاً من الباحثة في الخروج بأداة قياس تتمتع بدرجة عالية من الصلاحية، فقد اطلع في بداية إعدادها للاستبيان على العديد من الأدوات القياسية التي سبق استخدامها في العديد من الدراسات السابقة، سواء على مستوى البيئة العربية أو الأجنبية، إلا أن عدم تطابق تلك الأدوات في بيئة العمل المصرية والرغبة في مزيد من التأكد من مدى صدق الأداة، وبناء على ذلك فقد قامت الباحثة بالتحقق من صلاحية أداة الدراسة من جوانب متعددة، بما يتناسب مع أهدافها كما يلي:-

■ أولاً: الصدق الظاهري "صدق المحكمين":

يقوم هذا القياس بالتحقق من الصلاحية الظاهرية للاستبيان من حيث ارتباط ما يحتويه الإتيان عن أهداف الدراسة، والتأكد من أن القياس قد تضمن عدداً كافية من الأسئلة التي تعبر عن المفهوم، وكذا التحقق من مدى خلوه من خطأ القياس الشائعة، وتحقيقاً لذلك قامت الباحثة بما يلي:-

● عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من الأكاديميين والمهنيين والمتخصصين في مجال الإعلام والإدارة، للتأكد من صدق الاستبيان وإبداء آرائهم حول دقة صياغة عباراته، ومدى وضوحها وارتباطها بأهداف البحث.

● بعد إبداء المحكمين "ملحق (٥)"; ملاحظاتهم قامت الباحثة بالاستجابة لآراء المحكمين من حيث الحذف والتعديل والإضافة في ضوء المقترحات المقدمة، وتم إعداد الاستبيان في صورته شبه النهائية ثم إجراء دراسة استطلاعية الهدف منها التأكد من وضوح الأسئلة من عدمه، وذلك بتوزيع نسخة من الاستبيان على معينة تجريبية مكونة مثلاً من (١٢) مفردة من مجتمع الدراسة الأصلي، وبناءً على ذلك تم إجراء تعديل الاستبيان وفقاً للملاحظات حتى خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

■ ثانياً: طريقة معامل الفا كرو نباخ : (Cronbach's Alpha Coefficient):

- تم إجراء اختبار الثبات الاستمارة البيانات باستخدام معامل " الفا كرو نباخ" Alpha Cronbach، وهو بأخذ فيما تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، وحتى يتمتع المقياس بالثبات يجب ألا يقل الحد الأدنى القيمة المعامل عند (٠.٧٠)، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الثبات والصدق لكل من تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأخلاقيات المهنة، وذلك على النحو التالي:-

(٣١) صالح بن حمد العساف (١٩٨٦م): الاستبانة: مفهومها، تصميمها، اختبارها، المملكة العربية السعودية، بحوث ودراسات في العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، المجلد (١)، العدد (٤)، ص ٩٢-١٣٤

جدول (١) معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات وصدق الاستبانة

م	المجال	قيم الثبات	قيم الصدق
١	المحور الأول: أهمية واستخدام القائمين بالاتصال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	٠.٧٥	٠.٧٨
٢	المحور الثاني: إيجابيات وسلبيات إدخال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية	٠.٩٦	٠.٨٣
٣	المحور الثالث: تأثير أدوات التكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية	٠.٩٨	٠.٩٩
٤	المحور الرابع: أخلاقيات المهنة وتأثيرها بتكنولوجيا الاتصال لدى القائمين بالاتصال	٠.٩٦	٠.٩٨
الدرجة الكلية			
		٠.٩٦	٠.٩٨

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (١) الذي يوضح معامل (ألفا كرو نباخ)، وذلك لقياس ثبات وصدق الاستبانة أن:-

- قيمة معامل ألفا كرو نباخ كانت مرتفعة لكل من المحاور، حيث تتراوح ما بين (٠,٦٩ - ٠.٩٨) بالنسبة إلى قيمة معامل ألفا لجميع محاور الاستبيان (٠.٩٦).
- بينما معامل الصدق يتراوح بين قيمتي (٠,٨٣ - ٠.٩٩) بالنسبة إلى قيمة معامل الصدق لجميع محاور الاستبيان (٠.٩٨)، مما يدل على ثبات وصدق الأداة جيد ويمكن الاعتماد عليها في تحقيق نتائج الدراسة، ومن ثم التقرير بصلاحية الأداة للتطبيق الميداني.

• الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

ولتحليل نتائج الدراسة قامت الباحثة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي من خلال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Science (Science)، حيث استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة البيانات المطلوبة على الوجه التالي:-

- التكرار المرجح لمقياس ليكرت: والذي يساوي: مجموع التكرارات × عدد الرتب
- الوزن النسبي للمقياس ليكرت: والذي يساوي: التكرار المرجح / المجموع ١٠٠×
- تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression): وذلك لاختبار تأثير متغير مستقل على متغير تابع.
- اختبار (Anova) تحليل التباين الأحادي: لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات مستقلة ومتغير تابع تعزى السمات الديمغرافية.

- جداول التكرارات البسيطة، المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي، الانحراف المعياري: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة، وعرض نتائج الدراسة في جداول إحصائية.
- اختبار ألفا كرو: وكذلك اختبار التجزئة النصفية للتحقق من صدق وثبات عبارات وفقرات الاستبيان.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للاستبانة، والعلاقة بين المتغيرات .
- اختبار في حالة عينة واحدة (T – Test): لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة معنوية الكل فقرة من فقرات الاستبيان، وكذلك متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهو 3، أم زاد أو قل عن ذلك، ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فترة من فقرات الاستبانة.

نتائج الدراسة الميدانية

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى بيان التكرارات والنسب المئوية للخصائص الشخصية والوظيفية للأفراد المجيبين، والمتعلق بالجزء الأول من الاستبانة، وفيما يلي توضيحاً لإجابات العينة:-

جدول (٢) توزيع مفردات (عينة الدراسة) وفقاً للنوع

النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات	
٥٢.٩%	١٥٦	ذكر	النوع
٤٧.١%	١٣٩	أنثى	
١٠٠%	٢٩٥	المجموع	
٠.٧%	٢	مؤهل متوسط	المؤهل العلمي
٩٣.٩%	٢٧٧	جامعي	
٤.١%	١٢	ماجستير	
١.٤%	٤	دكتوراه	
١٠٠%	٢٩٥	المجموع	المسمى الوظيفي
٤.٧%	١٤	مصور	
٨.٨%	٢٦	كاتب	
١.٧%	٥	مدير تحرير	
١%	٣	سكرتير تحرير	
١%	٣	رئيس قسم التحرير	
١.٤%	٤	نائب مدير التحرير	
١%	٣	رئيس التحرير التنفيذي	
١%	٣	رئيس قسم الأرشيف	
٢.٧%	٨	رئيس قسم مناوب	
٠.٧%	٢	رئيس قسم التوزيع والإعلانات	
٨.١%	٢٤	مراسل	
٦٠.٣%	١٧٨	محرر	
١.٤%	٤	مخرج صحفي	

تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية

مدير فني	٢	٠.٧%
مدير قسم النشر	٣	١%
مدير الشؤون المالية	٣	١%
مدير الشؤون الإدارية	٣	١%
رئيس مجلس الإدارة	٣	١%
رئيس قسم التصميم والإخراج	٤	١.٤%
المجموع	٢٩٥	١٠٠%
أقل من خمس سنوات	٧٣	٢٤.٧%
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٦٢	٢١%
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	١٤٥	٤٩.٢%
من ١٥ سنة فأكثر	١٥	٥.١%
أقل من خمس سنوات	٧٣	٢٤.٧%
المجموع	٢٩٥	١٠٠%
موقع الوفد	٤٩	١٦.٦%
موقع الأهرام	٤٦	١٥.٦%
موقع المصري اليوم	٣٧	١٢.٥%
موقع الأهالي	١٧	٥.٨%
موقع الجمهورية	٣٧	١٢.٥%
المجموع	٢٩٥	١٠٠%

يتبين من الجدول السابق رقم (٢)، والذي يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة أن:-

- نسبة الذكور) بنسبة (٥٢.٩%) والبالغ عددهم (١٥٦) مفردة، ونسبة الإناث) بنسبة (٤٧.١%) والبالغ عددهم (١٣٩) مفردة، وافق توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع (إلى حد ما) مع توزيعه في المجتمع الأصلي للدراسة، وتدل هذه النتيجة علي طبيعة العمل في المواقع والمؤسسات الصحفية والذي يكون فيه الذكور أعلي من الإناث، ويتضح من خلال هذه التحية أن: هناك تقارب بين مفردات العينة من حيث النوع مع تفوق طفيف للذكور بنسبة (٥٢.٩%) وتكرس هذه النتائج التفوق العددي للعنصر الذكور في قطاع الإعلام والصحافة في مصر شأنه شأن بقية القطاعات (القضاء- الشرطة- المهن والحرف المختلفة)، إلا أننا نجد أن هناك عوامل موضوعية ساعدت وبصفة مباشرة علي اكتساح العنصر الذكوري في مجال القطاع الصحفي أهمها نسبة مشاركة الذكور في العمل الصحفي إضافة إلى ميول الذكور إلى هذا النوع من العمل لتلائمه مع شخصية الأنثى علي عكس الإناث الذين يميلون إلى تخصصات أخرى.

- إن غالبية مفردات كانت تتمثل في فئة "جامعي" بنسبة (٩٣.٩%)، والبالغ عددهم (٢٧٧) مفردة، بينما بلغت نسبة فئة "الماجستير" (٤.١%)، والبالغ عددهم (١٢) مفردة، وجاءت نسبة فئة "دكتوراه" (١.٤%) والبالغ عددهم (٤) مفردة، بينما الأقلية فئة "المؤهل المتوسط"، والتي بلغت نسبتهم (٠.٧%)، والبالغ عددهم (٢) مفردة، وإذا طبقنا هذه المعطيات علي المواقع الإلكترونية الصحفية المصرية نجد أن مسألة الشهادة العليا أصبحت تمثل أمراً ضرورياً للالتحاق بالمؤسسات الإعلامية إذا تعتبر شهادة الليسانس والبيكالوريوس حد

أدنى لتوظيف الصحفيين خاصة العقدين الأخيرين اللذان عرفا ارتفاعاً في عدد الطلبة خريجي المعاهد والجامعات وترتبط هذه النتائج مع متغير العمر حيث تشكل الفئتان (أقل من ٣٠ عاماً) والفئة (من ٣٠ عاماً إلى أقل من ٤٠ عاماً) على التوالي (٣٦.٩%)، (٣٨.٦%) ويشكل مجموع الفئتين (٧٥.٥%) من العدد الكلي لأفراد العينة وهي الفئة التي تتمتع بتكوين جامعي لا يقل عن مستوى الليسانس والبيكالوريوس على عكس الفئات الأخرى.

- إن غالبية مفردات كانت تتمثل في فئة "جامعي" بنسبة (٩٣.٩%)، والبالغ عددهم (٢٧٧) مفردة، بينما بلغت نسبة فئة "الماجستير" (٤.١%)، والبالغ عددهم (١٢) مفردة، وجاءت نسبة فئة "دكتوراه" (١.٤%) والبالغ عددهم (٤) مفردة، بينما الأقلية فئة "المؤهل المتوسط"، والتي بلغت نسبتهم (٠.٧%)، والبالغ عددهم (٢) مفردة، وإذا طبقنا هذه المعطيات علي المواقع الإلكترونية الصحفية المصرية نجد أن مسألة الشهادة العليا أصبحت تمثل أمراً ضرورياً للالتحاق بالمؤسسات الإعلامية إذا تعتبر شهادة الليسانس والبيكالوريوس حد أدنى لتوظيف الصحفيين خاصة العقدين الأخيرين اللذان عرفا ارتفاعاً في عدد الطلبة خريجي المعاهد والجامعات وترتبط هذه النتائج مع متغير العمر حيث تشكل الفئتان (أقل من ٣٠ عاماً) والفئة (من ٣٠ عاماً إلى أقل من ٤٠ عاماً) على التوالي (٣٦.٩%)، (٣٨.٦%) ويشكل مجموع الفئتين (٧٥.٥%) من العدد الكلي لأفراد العينة وهي الفئة التي تتمتع بتكوين جامعي لا يقل عن مستوى الليسانس والبيكالوريوس على عكس الفئات الأخرى.

- إن غالبية مفردات كانت تتمثل في فئة (المحرر)، والتي بلغت بنسبة (٦٠.٣%)، والبالغ عددهم (١٧٨) مفردة، وجاءت في المرتبة الثانية فئة (كاتب) بنسبة (٨.٨%)، والبالغ عددهم (٢٦) مفردة، وجاءت في المرتبة الثالثة فئة (مراسل) بنسبة (٨.١%) والبالغ عددهم (٢٤) مفردة، وجاءت في المرتبة الرابعة فئة (مصور) بنسبة (٤.٧%)، والبالغ عددهم (١٤) مفردة، وجاءت في المرتبة الخامسة فئة (رئيس قسم مناوب) بنسبة (٢.٧%)، والبالغ عددهم (٨) مفردة، وجاءت في المرتبة السادسة فئة (مدير تحرير) بنسبة (١.٧%)، والبالغ عددهم (٥) مفردة، وجاءت في المرتبة السابعة وبنسب متساوية علي التوالي فئة (نائب مدير التحرير)، و(مخرج صحفي)، و(رئيس قسم التصميم والإخراج)، والبالغ عدد كلاً منهم (٤) مفردات، وبنسبة (١.٤%)، وتلتها في المرتبة الثامنة وأيضاً بنسب متساوية (سكرتير تحرير)، و(رئيس قسم التحرير)، و(رئيس التحرير التنفيذي)، و(رئيس قسم الأرشيف)، و(مدير قسم النشر)، و(مدير الشؤون المالية)، و(مدير الشؤون الإدارية)، و(رئيس مجلس الإدارة) والبالغ عدد كلاً منهم (٣) مفردات، وبنسبة (١%)، وأخيراً جاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة بنسب متساوية بلغت (٠.٧%)، والتي بلغ عدد مفرداتها^(٧).

- أن غالبية مفردات كانت تتمثل في فئة (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة)، والتي بلغت بنسبة (٤٩.٢%)، وجاءت في المرتبة الثانية فئة (أقل من خمس سنوات) بنسبة (٢٤.٧%)، والبالغ عددهم (٧٣) مفردة، وجاءت في المرتبة الثالثة فئة (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (٢١%) والبالغ عددهم (٦٢) مفردة، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة فئة (من ١٥ سنة فأكثر) بنسبة (٥.١%).

- غالبية مفردات كانت تتمثل في موقع (اليوم السابع)، والتي بلغت بنسبة (٣٦.٩%)، والبالغ عددهم (١٠٩) مفردة، وجاءت في المرتبة الثانية موقع (الوفد) بنسبة (١٦.٦%)، والبالغ عددهم (٤٩) مفردة، وجاءت في المرتبة الثالثة موقع (الأهرام) بنسبة (١٥.٦%) والبالغ عددهم (٤٦) مفردة، وجاءت في المرتبة الرابعة بنسب متساوية موقع (الجمهورية) وموقع (المصري اليوم) بنسبة (١٢.٥%)، والبالغ عددهم (٣٧) مفردة، وجاءت في المرتبة الأخيرة موقع (الأهالي) بنسبة (٥.٨%)، والبالغ عددهم (١٧) مفردة.

المبحث الثاني: التحليل الوصفي للدراسة الميدانية

● المحور الأول: استخدام القائمين بالاتصال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

- أولاً: مدى استخدام القائمين بالاتصال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

جدول (٣) يوضح مدى استخدام القائمين بالاتصال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

الترتيب	%	ك	مدى استخدام القائمين بالاتصال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة
(١)	١١.٩%	٢٩٥	الهاتف
(٢)	١١.٦%	٢٨٨	أجهزة الحاسوب
(٢)	١١.٦%	٢٨٨	الأرشيف الإلكتروني
(٥)	٥.٤%	١٢٧	تقنيات الذكاء الاصطناعي
(١)	١١.٩%	٢٩٥	شبكات التواصل الاجتماعي
(٤)	٩.٢%	٢٣٠	أكود الاستجابة السريعة
(٣)	١٠.٤%	٢٥٩	الفهرس الإلكتروني
(١)	١١.٩%	٢٩٥	تقنيات الوسائط المتعددة
(٢)	١١.٦%	٢٨٩	البرامج التحريرية الإلكترونية
(٦)	٤.٥%	١١٢	المصادر الإخبارية الإلكترونية
	١٠٠%	٢٤٧٨	المجموع

جاء (الهاتف)، و(شبكات التواصل الاجتماعي)، و(تقنيات الوسائط المتعددة) بنسب متساوية بلغت (١١.٩%)، وبتكرار (٢٩٥)، وتلتها في المرتبة الثانية (البرامج التحريرية الإلكترونية)، و(أجهزة الحاسوب)، و(الأرشيف الإلكتروني)، بنسب متساوية أيضاً بلغت (١١.٦%)، وبتكرار (٢٨٨)، وتلتها في المرتبة الثالثة (الفهرس الإلكتروني) والذي جاء بنسبة (١٠.٩%)، وبتكرار (٢٥٩)، وجاء بالمرتبة الرابعة (أكود الاستجابة السريعة)، والتي جاءت بتكرار (٢٣٠)، وبنسبة (٩.٢%)، وتلتها في المرتبة الخامسة (تقنيات الذكاء الاصطناعي)، والتي جاءت

بنسبة (٥.٤%)، وبتكرار بلغ (١٢٧)، وجاءت بالمرتبة السادسة والأخيرة (المصادر الإخبارية الإلكترونية) بنسبة (٤.٥%)، وبتكرار (١١٢).

وهذه النتائج توضح لنا: مدى اهتمام المواقع الإلكترونية الصحفية باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارتها بشكل عام، وذلك لمسيرة التطورات الحادثة في الحقل الصحفي في عصرنا هذا، فقد كان للتوطين التكنولوجي الذي أحدثته التقنيات الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية العامل الرئيسي والفعال في إيجاد البيئة الاتصالية التي ساعدت على ظهور ثورة اتصالية جديدة قامت على أنقاض الأرضية الاتصالية المعهودة، والتي أفرزت نظاماً إدارياً حديثاً ميزته هي إدارة الأعمال الإدارية بالمواقع الإلكترونية الصحفية بشكل خاص باستخدام تلك الأدوات التكنولوجية المذكورة أعلاه، وغيرها من الأدوات التكنولوجية، والتي تساعد على تحسين أساليب الاتصال بين الوحدات الإدارية بالمواقع الإلكترونية الصحفية، على شكل نقل البيانات والمعلومات الإدارية سواء داخل أو خارج حدود الموقع، وكذلك في فروعها ومقاطعاتها التابعة لها.

ثانياً: مدي أهمية استخدام القائمين بالاتصال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الصحفي بشكل عام

جدول (٤) يوضح مدي أهمية استخدام تكنولوجيا الحديثة في العمل الصحفي عام

ت	%	ك	مدي أهمية استخدام القائمين بالاتصال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الصحفي بشكل عام
(١)	٢٠.٣%	٢٩٥	الحصول علي المعلومات الفورية
(٥)	٨.٥%	١٢٤	تقديم الخلفيات الأحداث وربطها بالقضايا والموضوعات المتعلقة بها
(٢)	١٤.٦%	٢١٢	فرض إدخال تكنولوجيا الاتصال الحديثة واقعاً مهنياً جديداً بإمكانيات وشروط مهنية متطورة
(٤)	١٤.١%	٢٠٥	تقديم خدمة إجراء استطلاعات الرأي الفورية تجاه الأحداث والقضايا المهمة ومشاركة المستخدمين في الشأن العام
(٦)	٣.٤%	١٩٥	السماح للمستخدمين للتعبير عن آرائهم من خلال اتصالهم بالمحررين عبر الأنماط التفاعلية التي يتحها موقعي لقرانه
(٤)	١٤.١%	٢٠٥	إتاحة عملية التفضيل الشخصي من قبل المستخدم للمعلومات الصحفية من خلال اختياره للمعلومات والموضوعات التي يفضلها
(٣)	١٤.٢%	٢٠٧	إتاحة تصفح الموضوعات الصحفية الأخرى ذات العلاقة بالموضوع المستهدف والعودة لأرشيف الصحفية، وهذا بفضل الأرشيف الإلكتروني المقدم من خلال موقعي
(٧)	٠.٤%	٧	أخرى تذكر
	١٠٠%	١٤٥٠	المجموع

جاءت في المرتبة الأولى (الحصول علي المعلومات الفورية) بنسبة (٢٠.٣%)، والبالغ عدد تكرارها (٢٩٥)، وجاءت في المرتبة الثانية (فرض إدخال تكنولوجيا الاتصال الحديثة واقعاً مهنياً جديداً بإمكانيات وشروط مهنية متطورة) بنسبة (١٤.٦%)، والبالغ عدد تكرارها (٢١٢)، وجاءوا في المرتبة الثالثة (إتاحة تصفح الموضوعات الصحفية الأخرى ذات العلاقة بالموضوع المستهدف والعودة لأرشيف الصحفية، وهذا بفضل الأرشيف الإلكتروني المقدم من خلال موقعي) بنسبة (١٤.٣%)، والبالغ عدد تكرارها (٢٠٧)، وجاءت في المرتبة الرابعة بنسب متساوية (إتاحة عملية التفضيل الشخصي من قبل المستخدم للمعلومات الصحفية

من خلال اختياره للمعلومات والموضوعات التي يفضلها، و(تقديم خدمة إجراء استطلاعات الرأي الفورية تجاه الأحداث والقضايا المهمة ومشاركة المستخدمين في الشأن العام) (بنسبة ١٤.١%)، والبالغ عدد تكرارها (٢٠٥)، وجاءت في المرتبة الخامسة (تقديم الخلفيات الأحداث وربطها بالقضايا والموضوعات المتعلقة بها) (٨.٥%)، والبالغ عدد تكرارها (١٢٤)، وجاءت في المرتبة السادسة والأخيرة (السماح للمستخدمين للتعبير عن آرائهم من خلال اتصالهم بالمحررين عبر الأنماط التفاعلية التي يتحها موقعي لقرائه) (٣.٤%)، والبالغ عدد تكرارها (١٩٥).

ولقد أضاف المبحوثين مجموعة من الإجابات الأخرى: فكانت من أهمية استخدام القائمين بالاتصال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الصحفي بشكل عام:-

فلقد أضاف أحد المبحوثين بـ(موقع الأهرام) أن من أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الصحفي بشكل عام أن: (فتحت تكنولوجيا الاتصال الحديثة عصرًا جديدًا فيما يتعلق بحرية التعبير حيث قدمت نافذة لحرية التعبير، والرأي لممارسة عمل الصحفي الإلكتروني)- (وسعت تكنولوجيا الاتصال الحديثة تحديات للمواقع الإلكترونية الصحفية تحديات أتاحت لها فرصاً لم يبق لها مثيل سواء كان ذلك في غرزاه مصادر المعلومة أو سرعة نقلها).

بينما أضاف أحد المبحوثين أيضاً بـ(موقع اليوم السابع) أن من أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الصحفي بشكل عام: (أوضحت وفرة المعلومات وتدفق الاتصالات الإدارية بين أقسام الموقع الصحفي)- (أتاحت تصفح الموضوعات الصحفية الأخرى ذات العلاقة بالموضوع المستهدف والعودة لأرشيف الصحفية، وهذا بفضل الأرشيف الإلكتروني المقدم من خلال الموقع)- (تمثل مصدراً أساسياً وعالمياً لتوفير المعلومات الأنوية للصحافيين، وأصبحت الأرقام الصناعية توفر المعلومات الأنوية بالصوت والصورة ومن مختلف أرجاء العالم)- (أصبحت مواكبة الإعلاميين للأحداث أكثر سهولة بفضل تكنولوجيا الاتصال الكلاسيكي والرقمي)- (جعلت الصحافة الإلكترونية كفضاء إلكتروني غير محدود بقيود صارمة، أو قابلة للتحكم فيها، كما هو الحال في بيئة عمل الصحافة الورقية).

ومن خلال ما سبق تستطيع القول باتفاق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات التالية:-
دراسة مني الأكثر (٢٠٢٢م) التي أشارت نتائجها إلى: إن هناك أثر بالغ للتطور التكنولوجي في العمل الصحفي إذ إنها ساعدت في تخطي الكثير من العقبات أمام الصحفيين كخطي العائق الجغرافي والزمني في الحصول على الأخبار والوصول إلى المصادر، وتمكنت المؤسسات الصحفية، ومواقعها الإلكترونية من الارتقاء بأدائها أيضاً من خلال الصحفيين المجيدين للتقنية، حيث مكنت التكنولوجيا الصحفي من الحصول على الخبر وتحريره ونشره في مدة زمنية قصيرة، إذ إن المادة الصحفية الآن أصبحت أكثر إبداعاً.

دراسة وداد أرباب (٢٠٢٢م) التي أشارت نتائجها إلى: إن تقنيات التصوير الرقمي، أدوات التحرير والإخراج الرقمي، الطباعة الإلكترونية من أبرز أدوات وتقنيات التحول الرقمي التي وظفتها المؤسسات المدروسة، فضلاً عن إيجابيات التكنولوجيا بالنسبة للمؤسسات الصحفية المدروسة من التقنيات الرقمية تمثلت في السرعة في إنتاج ونشر المحتوى الصحفي، توفير الوقت والجهد، الحفاظ على الموارد المالية للمؤسسة.

ثالثاً: مدى أهمية استخدام القائمين بالاتصال (عينة الدراسة) لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الصحفي بشكل خاص

جدول (٥) يوضح مدى أهمية استخدام تكنولوجيا الحديثة في العمل في بشكل خاص

الترتيب	%	ك	استخدام أدوات التكنولوجيا في العمل الصحفي بشكل خاص
(٥)	١٢.٨%	١١٧	تساعدني في سرعة تداول المعلومات الصحفية
(٣)	١٩.٩%	١٨١	أقوم بالتفاعل من قبل الجمهور بالصحفية بسهولة ويسر
(٢)	٢٢.٨%	٢٠٨	تعد مصدراً معلوماتياً هاماً لي وأساسياً في حالة الأخبار العاجلة
(٤)	١٩.٨%	١٨٠	تساعدني في خدمات التحديث السريع والتوثيق واسترجاع المعلومات
(١)	٢٣.٦%	٢١٥	اكتسبت مهارات جديدة في جمع وإعداد ومعالجة وتحليل المادة الصحفية
(٦)	٠.٨%	٥	أخرى تذكر
	١٠٠%	٩٠٩	المجموع

جاءت في المرتبة الأولى العبارة "اكتسبت مهارات جديدة في جمع وإعداد ومعالجة وتحليل المادة الصحفية" بنسبة (٢٣.٦%)، والبالغ عدد تكرارها (٢١٥)، وجاءت في المرتبة الثانية العبارة "تعد مصدراً معلوماتياً هاماً لي وأساسياً في حالة الأخبار العاجلة" بنسبة (٢٢.٨%)، والبالغ عدد تكرارها (٢٠٨)، وتلتها في المرتبة الثالثة علي التوالي العبارة "أقوم بالتفاعل من قبل الجمهور بالصحفية بسهولة ويسر" بنسبة (٢٠%)، والبالغ عدد تكرارها (١٨٠)، وجاءت في المرتبة الرابعة العبارة "تساعدني في خدمات التحديث السريع والتوثيق واسترجاع المعلومات" بنسبة (١٩.٨%)، والبالغ عدد تكرارها (١٨٠)، وجاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة العبارة "تساعدني في سرعة تداول المعلومات الصحفية" بنسبة (١٣%)، والبالغ عدد تكرارها (١١٧).

ولقد أضاف المبحوثين مجموعة من الإجابات الأخرى: فكانت من أهمية استخدام القائمين بالاتصال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الصحفي بشكل خاص أي أهميتها بالنسبة (للقائم بالاتصال):-

فلقد أضاف أحد المبحوثين بـ (موقع الجمهورية) أن من أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الصحفي بشكل خاص أن: (مكنت تكنولوجيا الاتصال الحديثة تصحيح الأخطاء والهفوات بكل سهولة ويسر)- (ساهمت تكنولوجيا الاتصال في ظهور "الصحفي الإلكتروني)، وكذلك الصحفي (الإنترنتي).

بينما أضاف أحد المبحوثين بـ(موقع الأهرام) أن من أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الصحفي بشكل خاص (تبديل دور القائم بالاتصال من الرقيب علي المادة الإعلامية إلي حماية المادة الإعلامية حتي وصولها للجمهور).
ولقد أضاف أحد المبحوثين بـ(موقع اليوم السابع) أن من أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الصحفي بشكل خاص (مكنت تكنولوجيا الاتصال الحديثة من إتقان برامج معالجة النصوص التي تستخدم في أنظمة التحرير الإلكتروني، وكذلك برامج النشر التي تستخدم في مجال تصميم الصفحات).
المحور الثاني: إيجابيات وسلبيات إدخال تكنولوجيا الاتصال الحديثة علي العمل الصحفي بالمواقع الإلكترونية الصحفية
أولاً: إيجابيات إدخال تكنولوجيا الاتصال علي العمل الصحفي بالمواقع الإلكترونية الصحفية

جدول (٦) إيجابيات إدخال تكنولوجيا الاتصال علي العمل الصحفي بالمواقع الإلكترونية الصحفية

الترتيب	%	ك	إيجابيات إدخال تكنولوجيا الاتصال علي العمل الصحفي بالمواقع الإلكترونية الصحفية
(٤)	٢١.١%	٢٢٧	أصبحت مصادر ووسائل للربح المادي
(١)	٢٦.٥%	٢٨٥	التواصل والتفاعل مع مصادر المعلومات الصحفية
(٢)	٢٥.٨%	٢٧٧	أضافت أشكال وفنون صحفية حديثة في مخاطبة الجماهير والتواصل معهما
(٣)	٢٥.٣%	٢٧٢	الاهتمام بالموضوعات والقضايا الأنية التي لم تحظى بالنشر من قبل الصحافة التقليدية
(٥)	١.١%	٤	أخرى تذكر
	١٠٠%	١٠٧٣	المجموع

جاءت في المرتبة الأولى "التواصل والتفاعل مع مصادر المعلومات الصحفية" بنسبة (٢٦.٥%)، والبالغ عدد تكرارها (٢٨٥)، وجاءت في المرتبة الثانية "أضافت أشكال وفنون صحفية حديثة في مخاطبة الجماهير والتواصل معهما"، بنسبة (٢٥.٨%)، والبالغ عدد تكرارها (٢٧٧)، وجاءت في المرتبة الثالثة علي التوالي "الاهتمام بالموضوعات والقضايا الأنية التي لم تحظى بالنشر من قبل الصحافة التقليدية" بنسبة (٢٥.٣%)، والبالغ عدد تكرارها (٢٧٢)، وجاءت في المرتبة الرابعة "أصبحت مصادر ووسائل للربح المادي"، بنسبة (٢١.١%)، والبالغ عدد تكرارها (٢٢٧).

ولقد أضاف المبحوثين مجموعة من الإجابات الأخرى: فكانت من إيجابيات إدخال تكنولوجيا الاتصال علي العمل الصحفي بالمواقع الإلكترونية الصحفية:-

فلقد أضاف أيضا أحد المبحوثين بـ(موقع الجمهورية) من إيجابيات إدخال تكنولوجيا الاتصال علي العمل الصحفي بالمواقع الإلكترونية الصحفية: (تعتبر مصدر هام من مصادر الأخبار والمعلومات والعلم والمعرفة، ومصدراً أساسياً للأخبار العاجلة)- (ساهمت بشكل كبير بالاتصال بالقراء وتعميق العلاقة معهم عبر الوسائل التفاعلية التي توفرها وسائل الاتصال الحديثة)، وقد أضاف أحد المبحوثين أيضاً بـ(موقع اليوم السابع) من إيجابيات إدخال تكنولوجيا الاتصال علي العمل

الصحفي بالمواقع الإلكترونية الصحفية: (توفير خدمات البث المباشر الحديثة التي توفرها أغلب المواقع تساعد الصحفي في بث الأحداث في الوقت الحقيقي).
وأخيراً أضاف أحد المبحوثين أيضاً بـ(موقع الوفد) من إيجابيات إدخال تكنولوجيا الاتصال على العمل الصحفي بالمواقع الإلكترونية الصحفية: (سهلت تعزيز الكفاءة عن طريق التعليم والبحث في المضمون، وتوفير المصادر المتعددة والقواعد الصحفية الأخرى).

ثانياً: سلبيات إدخال تكنولوجيا علي العمل الصحفي بالمواقع الإلكترونية الصحفية جدول (٧) سلبيات إدخال تكنولوجيا علي العمل الصحفي بالمواقع الصحفي

الترتيب	%	ك	سلبيات إدخال تكنولوجيا الاتصال علي العمل الصحفي بالمواقع الإلكترونية الصحفية
(١)	٣٧.٧%	٢٨٥	قلصت فرص العمل للكوادر البشرية
(٣)	١٤.٤%	١٠٩	تراجع عنصر الإبداع في العمل الصحفي
(٣)	١٤.٤%	١٠٩	مواجهة مشكلات أخلاقيات العمل الصحفي
(٢)	٣٢.٦%	٢٤٦	إتاحة التلاعب والتزييف في النصوص والصور الخاصة بالأحداث
(٤)	٠.٦%	٥	أخرى تذكر
	١٠٠%	٧٥٤	المجموع

من خلال معطيات الجدول السابق رقم (٧) والشكل رقم (٦) والذين يوضحان

سلبيات إدخال تكنولوجيا علي العمل بالمواقع الإلكترونية الصحفية تبين أن:-

جاءت في المرتبة الأولى "قلصت فرص العمل للكوادر البشرية" بنسبة (٣٧.٧%)، والبالغ عدد تكرارها (٢٨٥)، وتلتها في المرتبة الثانية العبارة "إتاحة التلاعب والتزييف في النصوص والصور الخاصة بالأحداث" بنسبة (٣٢.٦%)، وبواقع تكرار (٢٤٦)، وتلتها في المرتبة الثالثة بنسب متساوية العبارة "مواجهة مشكلات أخلاقيات العمل الصحفي"، والعبارة "تراجع عنصر الإبداع في العمل الصحفي" بنسبة (١٤.٤%)، وبواقع تكرار (١٠٩).

ولقد أضاف المبحوثين مجموعة من الإجابات الأخرى: فكانت من سلبيات إدخال تكنولوجيا الاتصال علي العمل الصحفي بالمواقع الإلكترونية الصحفية:-

فلقد أضاف أيضاً أحد المبحوثين بـ (موقع الأهرام) من سلبيات إدخال تكنولوجيا الاتصال علي العمل الصحفي بالمواقع الإلكترونية الصحفية: (تراجع عمل الصحفي المحترف كحارس بوابة تقليدي، حيث أدت التقنيات الحديثة جميع المهام المطلوبة في عمل الوسيلة الإعلامية مما يقلل من عمل الصحفي التقليدي).

بينما أضاف أيضاً أحد المبحوثين بـ (موقع اليوم السابع) من سلبيات إدخال تكنولوجيا الاتصال علي العمل الصحفي بالمواقع الإلكترونية الصحفية: فرضت وسائل الاتصال الحديثة علي الصحفي مواجهة مشكلات أخلاقيات العمل الصحفي، في البعد عن المعلومات المفخخة).

وأخيراً فقد أضاف أيضاً أحد المبحوثين بـ (موقع المصري اليوم) من سلبيات إدخال تكنولوجيا الاتصال علي العمل الصحفي بالمواقع الإلكترونية الصحفية: (الاستفادة من ميزة سرعة انتشار الأخبار عبر منصات متعددة، لتزويد الجمهور بالأخبار

الصحيحة عن حدث ما، عدم التمييز بين الصحفيين المحترفين لمهنة الصحافة وبين دخلاء المهنة، مما أدى الى تراجع عنصر الابداع الفردي في العمل الصحفي بفعل التزايد المستمر بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة كوسيلة لتنفيذ العديد من المهام التي اصبح الصحفي المحترف يعتمد عليها من اجل تقليل الوقت في عمل المادة الصحفية وتنفيذ العديد من المهام في اقصر وقت ممكن).

المحور الثالث: تأثير أدوات التكنولوجيا في إدارة المواقع الصحفية

أولاً: تأثير أدوات التكنولوجيا في إدارة التحرير الصحفي الإلكتروني

جدول (٨) يوضح تأثير أدوات التكنولوجيا في إدارة التحرير الصحفي الإلكتروني

ت	ن/م	ك/م	إلى حد ضعيف		إلى حد متوسط		إلى حد كبير		تأثير أدوات التكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة التحرير الصحفي الإلكتروني
			%	ك	%	ك	%	ك	
(١)	%٢٨	٦٥٨	٤.٤	١٣	٣٦.٣	١٠٧	٥٩.٣	١٧٥	ساهمت في إمكانية الاتصال الذي يحدث بين الميدان الصحفي والإدارات المختلفة بمقر الصحيفة
(٤)	%٢٣.٧	٥٥٦	١١.٢	٣٣	٥٠.٢	١٤٨	٣٨.٦	١١٤	ساهمت في الحصول على الأخبار والتحليلات الصحفية بدقة وسهولة
(٢)	%٢٤.٤	٥٦٨	٩.٨	٢٩	٤٨.٨	١٤٤	٤١.٤	١٢٢	ساهمت في أرشفة المواد الصحفية واسترجاعها بشكل سريع وبدقة عالية
(٣)	%٢٣.٩	٥٦٠	٩.٨	٢٩	٢٦.٥	٧٨	٦٣.٧	١٨٨	ساهمت في تبسيط وإنجاز الإجراءات التحريرية الإدارية بكل سهولة
	%١٠٠	٢٣٤٢							مجموع الوزن النسبي المرجح
		١٠.٣							مجموع المتوسط الحسابي المرجح

ويوضح الجدول السابق رقم (٨) توضيح تأثير أدوات التكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة التحرير الصحفي الإلكتروني فنجد أن: جاءت العبارة "ساهمت في إمكانية الاتصال الذي يحدث بين الميدان الصحفي والإدارات المختلفة بمقر الصحيفة" بتكرار مرجح (٦٥٨)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٨%)، وتلتها في المرتبة الثانية العبارة "ساهمت في أرشفة المواد الصحفية واسترجاعها بشكل سريع وبدقة عالية" والتي جاءت تكرار مرجح (٥٦٨)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٤.٤%)، وتلتها في المرتبة الثالثة العبارة "ساهمت في تبسيط وإنجاز الإجراءات التحريرية الإدارية بكل سهولة" بتكرار مرجح بلغ قيمته (٥٦٠)، وبوزن مرجح بلغت قيمته (٢٣.٩%)، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة العبارة "ساهمت في الحصول على الأخبار والتحليلات الصحفية بدقة وسهولة" التي بلغ قيمة تكرارها المرجح (٥٥٦)، وبوزن مرجح بلغت نسبته (٢٣.٧%)، ومن خلال ما سبق نستطيع القول باتفاق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات التالية:-

- دراسة فاطمة الزهراء عبد الفتاح (٢٠٢١م)، والتي أشارت نتائجها أيضاً إلى أن: اتباع غرف الأخبار نماذج مختلفة من إدارة العمل عن بعد، تشابهت في

جوانبها التنظيمية مع إدارة العمل ما قبل الأزمة، ولكن مع استبدال التواصل المباشر بقنوات التواصل الإلكترونية، فيما لم تدخل أية تغييرات على الهياكل التنظيمية أو تعتمد على نظام المراكز وتحديد توقيتات للاجتماعات الافتراضية، كما يفترض النموذج، كما لم تستثمر غرف الأخبار الأزمة على مستوى الابتكار التحريري باستحداث أنماط صحفية جديدة وتفعيل أنماط الصحافة التعاونية والتشاركية.

ثانياً: تأثير أدوات التكنولوجيا في إدارة التصميم والإخراج الإلكتروني

جدول (٩) يوضح تأثير أدوات الحديثة في إدارة التصميم والإخراج الإلكتروني

ت	ن/م	ك/م	إلى حد ضعيف		إلى حد متوسط		إلى حد كبير		تأثير أدوات التكنولوجيا الحديثة في إدارة التصميم والإخراج الإلكتروني
			%	ك	%	ك	%	ك	
(١)	%٢٥.٣	٧٢١	%١٠.٢	٣٠	%٢٢.٧	٦٧	%٦٧.١	١٩٨	ساهمت في توفير أشكال متنوعة في التصميم والتخطيط للمحتوى الصحفي
(٣)	%٢٤.٩	٧٠٨	%١١.٩	٣٥	%٢٤.١	٧١	%٦٤.١	١٨٩	ساهمت في توجيه أنظار المصممين إلى أساليب متقدمة وحديثة
(٢)	%٢٥	٧١٢	%١٣.٢	٣٩	%٣٣.٩	١٠٠	%٥٢.٩	١٥٦	ساهمت في اختزال عمليات التنظيم في توزيع المهام الإخراجية بالموقع
(٤)	%٢٤.٨	٧٠٢	%١١.٩	٣٥	%٢٥.١	٧٤	%٦٣.١	١٨٦	ساهمت في متابعة الأوامر الإخراجية كالحذف الإضافية
		٢٨٤٣							مجموع الوزن النسبي المرجح
		١١.٥							مجموع المتوسط الحسابي المرجح

ويوضح الجدول السابق رقم (٩) تأثير أدوات التكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة التصميم والإخراج الإلكتروني فنجد أن:- جاءت العبارة "ساهمت في توفير أشكال متنوعة في التصميم والتخطيط للمحتوى الصحفي" بتكرار مرجح (٧٢١)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٥.٣%)، وتلتها في المرتبة الثانية العبارة "ساهمت في اختزال عمليات التنظيم في توزيع المهام الإخراجية بالموقع" والتي جاءت تكرار مرجح (٧١٢)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٥%)، وتلتها في المرتبة الثالثة العبارة "ساهمت في توجيه أنظار المصممين إلى أساليب متقدمة وحديثة" بتكرار مرجح بلغ قيمته (٧٠٨)، وبوزن مرجح بلغت قيمته (٢٤.٩%)، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة العبارة "ساهمت في متابعة الأوامر الإخراجية كالحذف الإضافية" التي بلغ قيمة تكرارها المرجح (٧٠٢)، وبوزن مرجح بلغت نسبته

(٢٤.٨%)، ومن خلال ما سبق نستطيع القول باتفاق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات التالية:-

- دراسة Nic Newmanat (2022) والتي أشارت نتائجها إلى أن: عام ٢٠٢٢ م سيشهد المزيد من توظيف التقنيات الحديثة في مواجهة استمرار جائحة كورونا سواء على مستوى التحرير أو الإدارة أو الإنتاج من خلال ضخ مزيد من الاستثمارات في مجالات التحول الرقمي فيما ستسعى المؤسسات الصحفية التقليدية إلى محاولة استعادة جمهورها الذي لجأ إلى وسائل الإعلام الرقمية خلال جائحة كورونا.

ثالثاً: تأثير أدوات التكنولوجيا الاتصال في إدارة النشر الصحفي الإلكتروني
جدول (١٠) يوضح تأثير أدوات التكنولوجيا الحديثة في إدارة النشر الصحفي الإلكتروني

(ت)	الوزن المرجح	التكرار المرجح	إلى حد ضعيف		إلى حد متوسط		إلى حد كبير		تأثير أدوات التكنولوجيا في إدارة النشر الصحفي الإلكتروني
			%	ك	%	ك	%	ك	
(٣)	% ٢٤.٧	٧٣٩	٨.١	٢٤	١٨.٦	٥٥	٧٣.٢	٢١٦	مكنت الموقع من البث المباشر للإحداث الصحفية الهامة والحساسة
(٢)	% ٢٥	٧٤٨	٥.٤	١٦	٢١.٣	٦٣	٧٣.٢	٢١٦	ساهمت بشكل كبير في تنظيم المعلومات وتخزينها واسترجاعها وقت الحاجة إليها
(١)	% ٢٥.٣	٧٥٢	٥.٧	١٧	٢١.٣	٦٣	٧٢.٨	٢١٥	ساهمت في إدارة تخزين المعلومات الصحفية واسترجاعها في حالة النشر الفوري
(٢)	% ٢٥	٧٥٠	٥.٧	١٧	٢١.٣	٦٣	٧٢.٨	٢١٥	ساهمت في تسهيل عملية التحكم في نشر المادة الصحفية أو حذفها وإجراءات التعديلات عليها
	% ١٠٠	٢٩٨٩							مجموع الوزن النسبي المرجح
		١٣.٣							مجموع المتوسط الحسابي المرجح

ويوضح الجدول السابق رقم (١٠) تأثير أدوات التكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة النشر الإلكتروني فنجد أن:-

جاءت العبارة "ساهمت في إدارة تخزين المعلومات الصحفية واسترجاعها في حالة النشر الفوري" بتكرار مرجح (٧٥٢)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٥.٣%)، وتلتها في المرتبة الثانية العبارة "ساهمت بشكل كبير في تنظيم المعلومات وتخزينها واسترجاعها وقت الحاجة إليها"، والعبارة "ساهمت في تسهيل عملية التحكم في نشر المادة الصحفية أو حذفها وإجراءات التعديلات عليها"، والتي جاءت نسبة التكرار المرجح لكلاً منهم (٧٥٠)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٥%)، وتلتها في المرتبة الثالثة، والأخيرة العبارة "مكنت الموقع من البث المباشر للإحداث الصحفية الهامة والحساسة" بتكرار مرجح بلغ قيمته (٧٣٩)،

وبوزن مرجح بلغت قيمته (٢٤.٧%)، ومن خلال ما سبق نستطيع القول باتفاق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات التالية:-

- دراسة فاطمة صابي (٢٠٢٢م) التي أشارت نتائجها إلى أن: في ظل التطورات التي أفرزتها تطبيقات الإنترنت في مجال الإعلام والصحافة، والذي تمخض عليها ظهور وانتشار ما يسمى بالصحافة الإلكترونية التي تتميز بالفورية والأنية المستمرة الحية للأخبار فور وقوعها من أي مكان بالعالم، دون أن تكون هناك حواجز تعيق وصول تلك الرسائل والأخبار للجمهور المتلقي، ففي خضم هذه التحولات التي مست صناعة الصحافة الإلكترونية، انعكست بشكل آخر عن دور حارس البوابة وطبيعة المهام المنوطة إليه في ظل البيئة الجديدة، كما أحدثت التقنيات الحديثة تحولات ضخمة في مجال العمل الإعلامي بصفة عامة والميدان الصحفي بصفة خاصة وطرق ممارسته.

رابعاً: تأثير أدوات التكنولوجيا في إدارة الموارد البشرية الإلكترونية الصحفية
جدول (١١) تأثير أدوات التكنولوجيا في إدارة الموارد البشرية بالمواقع الصحفية

ت	ن/م	ك/م	إلى حد ضعيف		إلى حد متوسط		إلى حد كبير		تأثير أدوات التكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة الموارد البشرية بالمواقع الإلكترونية الصحفية
			%	ك	%	ك	%	ك	
(٤)	%٢٤.٣	٥٩٣	٢٩.١	٨٦	٧.٧	٢٣	%٦٣	١٨٦	ساهمت في خفض معدلات النزاع والصراع داخل العمل
(٣)	%٢٤.٤	٥٩٥	٦.٧	٢٠	٩.١	٢٧	%٨٤	٢٤٨	ساهمت في خلق أكثر من طريقة لإدخال مواعيد الحضور والانصراف بدون تدخل المستخدم
(٢)	%٢٥.٥	٦٢٠	٧.١	٢١	٢٨.١	٨٣	٦٤.٧	١٩١	ساهمت في خلق نظام إلكتروني يتعامل مع كل أنواع الموظفين من عماله ثابتة أو عمالة تعمل بالإنتاج
(١)	%٢٥.٨	٦٣٠	٢٤.٧	٧٣	١١.١	٣٣	%٦٤	١٨٩	ساهمت في وجود أرشيف إلكتروني يمكن من خلاله تخزين جميع المستندات الخاصة بشؤون العاملين
	%١٠٠	٢٤٣٨							مجموع الوزن النسبي المرجح
		١٣.٣							مجموع المتوسط الحسابي المرجح

ويوضح الجدول السابق رقم (١١) توضيح تأثير أدوات التكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة الموارد البشرية فنجد أن:-

جاءت العبارة "ساهمت في وجود أرشيف إلكتروني يمكن من خلاله تخزين جميع المستندات الخاصة بشؤون العاملين" بتكرار مرجح (٦٣٠)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٥.٨%)، وتلتها في المرتبة الثانية العبارة "ساهمت في خلق نظام إلكتروني يتعامل مع كل أنواع الموظفين من عماله ثابتة أو عمالة تعمل بالإنتاج"، والتي جاءت بتكرار مرجح بلغت قيمته (٦٢٠)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٥.٨%)، وتلتها في المرتبة الثالثة، العبارة "ساهمت في خلق أكثر من طريقة لإدخال مواعيد الحضور والانصراف بدون تدخل المستخدم" بتكرار مرجح بلغ

قيمته (٥٩٥)، وبوزن مرجح بلغت قيمته (٢٤.٤%)، وتلتها في المرتبة الرابعة والأخيرة العبارة "ساهمت في خفض معدلات النزاع والصراع داخل العمل"، والتي جاءت بتكرار مرجح بلغت قيمته (٥٩٣)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٤.٣%)، ومن خلال ما سبق نستطيع القول باختلاف تلك النتيجة مع نتائج الدراسة التالية:-

دراسة فاطمة الزهراء عبد الفتاح (٢٠٢١م) التي أشارت نتائجها إلى: أتباع غرف الأخبار نماذج مختلفة من إدارة العمل عن بعد، تشابهت في جوانبها التنظيمية مع إدارة العمل ما قبل الأزمة، ولكن مع استبدال التواصل المباشر بقنوات التواصل الإلكترونية، فيما لم تدخل أية تغييرات على الهياكل التنظيمية أو تعتمد على نظام المراكز وتحديد توقيتات للاجتماعات الافتراضية، كما يفترض النموذج، كما لم تستثمر غرف الأخبار الأزمة على مستوى الابتكار التحريري باستحداث أنماط صحفية جديدة وتفعيل أنماط الصحافة التعاونية والتشاركية.

خامساً: تأثير أدوات التكنولوجيا في إدارة الموارد المالية بالمواقع الصحفية

جدول (١٢) تأثير أدوات التكنولوجيا في إدارة الموارد المالية بالمواقع الصحفية

ت	ن/م	ك/م	إلى حد ضعيف		إلى حد متوسط		إلى حد كبير		تأثير أدوات التكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة الموارد المالية بالمواقع الإلكترونية الصحفية
			%	ك	%	ك	%	ك	
(١)	%٢٧.١	٧٨٨	٦.٧	٢٠	٩.١	٢٧	%٨٤	٢٤٨	ساهمت في تنوع مصادر الدخل والتمويل
(٢)	%٢٤.٩	٧٢٥	٢٤.٧	٧٣	١١.١	٣٣	%٦٤	١٨٩	ساهمت في توفير خدمات مالية أفضل وأكثر ملائمة
(٤)	%٢٣.٧	٦٩١	٢٦.١	٧٧	١٠.٨	٣٢	%٦٣	١٨٦	ساهمت في تخصيص جزء من الموارد المالية لتطوير مهارات القائمين بالاتصال
(٣)	%٢٤.٣	٧٠٣	١٣.٨	٤١	١٦.٢	٤٨	٦٩.٨	٢٠٦	ساهمت في تسهيل الخدمات المالية مثل التأمين الاجتماعي وتحويل الأموال والقروض وتبسيط إجراءاتها بكل سهولة
		٢٩٠٧	مجموع الوزن النسبي المرجح						
		١٣.٢	مجموع المتوسط الحسابي المرجح						

جاءت العبارة "ساهمت في تنوع مصادر الدخل والتمويل" بتكرار مرجح (٧٨٨)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٧.١%)، وتلتها في المرتبة الثانية العبارة "ساهمت في توفير خدمات مالية أفضل وأكثر ملائمة"، والتي جاءت بتكرار مرجح بلغت قيمته (٧٢٥)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٤.٩%)، وتلتها في المرتبة الثالثة، العبارة "ساهمت في تسهيل الخدمات المالية مثل التأمين الاجتماعي وتحويل الأموال والقروض وتبسيط إجراءاتها بكل سهولة ودقة" بتكرار مرجح بلغ قيمته (٧٠٣)، وبوزن مرجح بلغت قيمته (٢٤.٣%)، وتلتها في المرتبة الرابعة والأخيرة العبارة "ساهمت في تخصيص جزء من الموارد المالية لتطوير مهارات القائمين

بالاتصال"، والتي جاءت بتكرار مرجح بلغت قيمته (٦٩١)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٣.٧%)

ومن خلال ما سبق نستطيع القول باتفاق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات التالية:-

- دراسة **Hasing Iris and Sonia Huang (2021)** والتي أشارت **نتائجها إلى:** والتي أشارت نتائجها إلى: إن صناعة الصحافة في تايوان تمر بنفس الأزمات الهيكلية التي تمر بها صناعة الصحافة، والمتمثلة في تراجع معدلات إيراداتها وعائداتها من التسويق والإعلانات، وتراجع الطلب عليها وانخفاض معدلات الاستثمار بها، إضافة إلى ضعف معدلات الربحية التي تحققها الصحف والخدمات الإلكترونية حتى الآن، وهو الوضع الذي يبدو شبيهاً جداً بالوضع الراهن السائد في مؤسسات الصحافة الأمريكية.

المحور الرابع: تأثير التكنولوجيا في أخلاقيات المهنة لدى القائمين بالاتصال أولاً: واجبات القائمين بالاتصال في ممارسة العمل الصحفي في ظل تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

جدول (١٣) واجبات القائمين بالاتصال في ممارسة العمل الصحفي في ظل تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

ت	ن/م	ك/م	إلى حد ضعيف		إلى حد متوسط		إلى حد كبير		واجبات القائمين بالاتصال في ممارسة العمل الصحفي في ظل تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة
			%	ك	%	ك	%	ك	
(٦)	١٣.٤	٥٤٥	٥١.١	١٥١	١٢.٩	٣٨	٣٥.٩	١٠٦	تجنب المبالغة والتحويل
(٥)	١٣.٦	٥٥٥	٤٩.٨	١٤٧	١٢.٢	٣٦	٣٨%	١١٢	المحافظة على قيم وأخلاقيات المجتمع
(٤)	١٨%	٧٣٤	١٦.٢	٤٨	٢١.٤	٦٣	٦٣.٧	١٨١	الاعتماد على الأدلة الصحيحة عند توجيه الاتهامات
(١)	١٨.٩	٧٤٧	٨.٨%	٢٦	١٦.٩	٥٠	٧٤.٢	٢١٩	تجنب تزيف الأخبار والموضوعات والصور الصحفية
(٢)	١٨.٢	٧٤١	١٣.٨	٤١	١٦.٢	٤٨	٦٩.٨	٢٠٦	احترام حقوق الملكية الفكرية في عملية النشر الصحفي
(٣)	١٨.١	٧٣٩	٥١.١	١٥١	١٢.٨	٣٨	٣٥.٩	١٠٦	احترام خصوصية المصادر والحفاظ على المعلومات الشخصية
			مجموع الوزن النسبي المرجح						
			مجموع المتوسط الحسابي المرجح						
			٤٠.٦١	١٢.٧					

ويوضح الجدول السابق رقم (١٣) يوضح واجبات القائمين بالاتصال في ممارسة العمل الصحفي في ظل تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة فنجد أن: جاءت العبارة "تجنب تزيف الأخبار والموضوعات والصور الصحفية" بتكرار مرجح (٧٤٧)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (١٨.٩%)، وتلتها في المرتبة الثانية العبارة "احترام

حقوق الملكية الفكرية في عملية النشر الصحفي"، والتي جاءت بتكرار مرجح بلغت قيمته (٧٤١)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (١٨.٢%)، وتلتها في المرتبة الثالثة، العبارة "أحترم خصوصية المصادر والحفاظ علي المعلومات الشخصية" بتكرار مرجح بلغ قيمته (٧٣٩)، وبوزن مرجح بلغت قيمته (١٨.١%)، وتلتها في المرتبة الرابعة العبارة "الاعتماد علي الأدلة الصحيحة عند توجيه الاتهامات"، والتي جاءت بتكرار مرجح بلغت قيمته (٧٣٤)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (١٨%)، وتلتها في المرتبة الرابعة العبارة "المحافظة علي قيم وأخلاقيات المجتمع"، والتي جاءت بتكرار مرجح بلغت قيمته (٥٥٥)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (١٣.٦%)، وتلتها في المرتبة السادسة والأخيرة العبارة "تجنب المبالغة والتهويل"، والتي جاءت بتكرار مرجح بلغت قيمته (٥٤٥)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (١٣.٤%).

ثانياً: حقوق القائمين بالاتصال في ممارسة العمل الصحفي في ظل تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

جدول (١٤) حقوق القائمين بالاتصال في ممارسة العمل الصحفي في ظل تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

ت	ن/م	ك/م	إلى حد ضعيف		إلى حد متوسط		إلى حد كبير		حقوق القائمين بالاتصال في ممارسة العمل الصحفي في ظل تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة
			%	ك	%	ك	%	ك	
(٤)	٢٤.٢	٦٩١	٢٩.٢	٨٦	٧.٥%	٢٢	٦٣.٤	١٨٧	الحق في احترام السرية المهنية
(٣)	٢٤.٩	٧١١	٢٣.٧	٧٠	١١.٥	٣٤	٦٤.٧	١٩١	دوام الحق الأدبي وعدم قابليته للتقادم
(٢)	٢٥.٣	٧١٧	٢١%	٦٢	١٤.٩	٤٤	٦٤.١	١٨٩	الحق في معرفة ما يحد في التنظيمات الحكومية
(١)	٢٥.٦	٧٣٢	٢٠.٣	٦٠	١١.٢	٣٣	٦٨.٥	٢٠٢	الحق في الرد والتصويب في حالة الأخبار الزائفة
	%١٠٠	٤٠٦١							مجموع الوزن النسبي المرجح
		١٢.٧							مجموع المتوسط الحسابي المرجح

ويوضح الجدول السابق رقم (١٤) يوضح حقوق القائمين بالاتصال في ممارسة العمل الصحفي في ظل تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة فنجد أن:- جاءت العبارة "الحق في الرد والتصويب في حالة الأخبار الزائفة" بتكرار مرجح (٧٣٢)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٥.٦%)، وتلتها في المرتبة الثانية العبارة "الحق في معرفة ما يحد في التنظيمات الحكومية"، والتي جاءت بتكرار مرجح بلغت قيمته (٧١٧)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٥.٣%)، وتلتها في المرتبة الثالثة، العبارة "دوام الحق الأدبي وعدم قابليته للتقادم" بتكرار مرجح بلغ قيمته (٧١١)، وبوزن مرجح بلغت قيمته (٢٤.٩%)، وتلتها في المرتبة الرابعة العبارة "الحق في احترام السرية المهنية"، والتي جاءت بتكرار مرجح بلغت قيمته

(٦٩١)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٤.٢%)، ومن خلال ما سبق نستطيع القول باتفاق تلك النتيجة مع نتائج الدراسة التالية:-

دراسة عبد المجيد رمضان (٢٠٢٠): التي اشارت نتائجها إلي أن أعمال حق الوصول إلي المعلومة أمام المواطنين والصحفيين والتدفق الحر للمعلومات من طرف وسائل الإعلام في أي دولة، ويظل أنجح حل لمحاربة الأخبار الزائفة ، لأنه يمثل السبيل إلى نشر الأخبار الصحيحة وإلى إضفاء الشفافية علي ممارسات أجهزة الدولة وإبراز الجهود التي تقوم بها ي إدارة الأزمات.

ثالثاً: المعايير المهنية والسلوكية التي تحكم العمل في ظل تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

جدول (١٥) يوضح المعايير المهنية والسلوكية التي تحكم العمل في ظل تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

ت	ن/م	ك/م	إلى حد ضعيف		إلى حد متوسط		إلى حد كبير		المعايير المهنية والسلوكية التي تحكم العمل في ظل تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة
			%	ك	%	ك	%	ك	
(٣)	١٧.٨	٧٣٧	٢٢.٧	٦٧	٧.١%	٢١	٧٠.١	٢٠٧	مراعاة المسؤولية الاجتماعية
(٢)	١٧.٩	٧٤٣	٦.٧%	٢٠	٩.١%	٢٧	٨٤%	٢٤٨	الاعتماد علي مبدأ الحوار والنقد
(٥)	١٤.٨	٦١٤	١٥.٤	٤٥	١١.٨	٣٥	٧٢.٨	٢١٥	فصل الرأي عن المعلومات والوقائع
(٦)	١٣.٤	٥٥٥	٤٩.٨	١٤٧	١٢.٢	٣٦	٣٨%	١١٢	مصادقية الأخبار واستنادها إلي وقائع حقيقة
(٤)	١٧.٧	٧٣٤	١٦.٢	٤٨	٢١.٤	٦٣	٦٣.٧	١٨١	معالجة المشكلات والقضايا التي تمس مصالح واهتمامات الجمهور
(١)	١٨.٤	٧٤٧	٨.٨%	٢٦	١٦.٩	٥٠	٧٤.٢	٢١٩	الدقة في إثبات المصادر والتواريخ والأسماء والأرقام والصفات والإحصائيات
			مجموع الوزن النسبي المرجح						
			مجموع المتوسط الحسابي المرجح						
			١٠٠%	٤١٣٠					
			١٥.٥						

- جاءت العبارة "الدقة في إثبات المصادر والتواريخ والأسماء والأرقام والصفات والإحصائيات" بتكرار مرجح (٧٤٧)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (١٨.٤%)، وتلتها في المرتبة الثانية العبارة "الاعتماد علي مبدأ الحوار والنقد"، والتي جاءت بتكرار مرجح بلغت قيمته (٧٤٣)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (١٧.٩%)، وتلتها في المرتبة الثالثة، العبارة "مراعاة المسؤولية الاجتماعية" بتكرار مرجح بلغ قيمته (٧٣٧)، وبوزن مرجح بلغت قيمته (١٧.٨%)، وتلتها في المرتبة الرابعة العبارة "معالجة المشكلات والقضايا التي تمس مصالح واهتمامات الجمهور"، والتي جاءت بتكرار مرجح بلغت قيمته (٧٣٤)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (١٧.٧%)، وتلتها في المرتبة الخامسة العبارة "فصل الرأي عن المعلومات والوقائع"، والتي جاءت بتكرار مرجح بلغت قيمته (٦١٤)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (١٤.٨%)، وأخيراً

جاءت العبارة "مصادقية الأخبار واستنادها إلي وقائع حقيقة" والتي جاءت بتكرار مرجح بلغت قيمته (٥٥٥)، وبوزن نسبي (١٣.٤%)، ومن خلال ما سبق نستطيع القول باتفاق تلك النتيجة مع نتائج الدراسة التالية:-

- دراسة رباب التلاوي (٢٠٢٠م): التي أشارت نتائجها إلى: افتقار الصحافة المحلية الإلكترونية إلى الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية، وكثرة السرقات الصحفية والتحيز وعدم مراعاة الدقة في نشر الأخبار، وأكدت الدراسة إنه كلما ارتفع مستوى المفارقة القيمة لدى الصحفيين قل مستوى التزامهم بالمعايير المهنية والأخلاقية الصحفية

رابعاً: تأثير تكنولوجيا علي أخلاقيات العمل الصحفي لدي القائمين بالاتصال جدول(١٦) مدي تأثير تكنولوجيا علي أخلاقيات العمل لدي القائمين بالاتصال

ت	ن/م	ك/م	إلي حد ضعيف		إلي حد متوسط		إلي حد كبير		مدي تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة علي أخلاقيات العمل الصحفي لدي القائمين بالاتصال
			%	ك	%	ك	%	ك	
(١)	١٨.٤	٧٤٣	٦.٧%	٢٠	٩.١%	٢٧	٨٤%	٢٤٨	ساهمت في الحد من انتشار الأخبار الزائفة
(٥)	١٥.٢	٦١٤	١٥.٤	٤٥	١١.٨	٣٥	٧٢.٨	٢١٥	ساهمت في وضع معايير خاصة تحترم خصوصية الأفراد
(٦)	١٣.٧	٥٥٥	٩.٨%	١٤٧	١٢.٢	٣٦	٣٨%	١١٢	زادت مسؤولية الفحص والتنسيق بهدف الوصول الى مصادر موثوقة
(٢)	١٧.٩	٧٢٥	٤.٧%	٧٣	١١.١	٣٣	٦٤%	١٨٩	ساهمت في خلق موثيق شرف أخلاقية خاصة بالعمل الصحفي الإلكتروني
(٤)	١٧.١	٦٩١	٢٦.١	٧٧	١٠.٨	٣٢	٦٣%	١٨٦	ساهمت في تجاوز التنظيم المهني التقليدي وزيادة الرهانات التكنولوجية
(٣)	١٧.٤	٧٠٣	١٣.٨	٤١	١٦.٢	٤٨	٦٩.٨	٢٠٦	ساهمت في الانزياح عن التخصص المهني للصحافيين وبروز الهوية الرقمية
	١٠٠%	٤٠٣١	مجموع الوزن النسبي المرجح						
		١٤.٧	مجموع المتوسط الحسابي المرجح						

ويوضح الجدول السابق رقم (١٦) يوضح تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة علي أخلاقيات العمل الصحفي لدي القائمين بالاتصال فنجد أنجاءت العبارة "ساهمت في الحد من انتشار الأخبار الزائفة" بتكرار مرجح (٧٤٣)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (١٨.٤%)، وتلتها في المرتبة الثانية العبارة "ساهمت في خلق موثيق شرف أخلاقية خاصة بالعمل الصحفي الإلكتروني"، والتي جاءت بتكرار مرجح بلغت قيمته (٧٢٥)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (١٧.٩%)، وتلتها في المرتبة الثالثة، العبارة "ساهمت في الانزياح عن التخصص المهني للصحافيين وبروز الهوية الرقمية" بتكرار مرجح بلغ قيمته (٧٠٣)، وبوزن مرجح (١٧.٤%)، وتلتها في المرتبة الرابعة العبارة "ساهمت في الانزياح عن التخصص المهني للصحافيين

وبروز الهوية الرقمية"، والتي جاءت بتكرار مرجح (٦٩١)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (١٧.١%)، وتلتها في المرتبة الخامسة العبارة "ساهمت في وضع معايير خاصة تحترم خصوصية الأفراد"، والتي جاءت بتكرار مرجح (٦١٤)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (١٥.٢%)، وأخيراً جاءت العبارة "زادت مسؤولية الفحص والتدقيق بهدف الوصول الى مصادر موثوقة" والتي جاءت بتكرار مرجح بلغت قيمته (٥٥٥)، ووزن نسبي (١٣.٧%)، ومن خلال ما سبق نستطيع القول باتفاق تلك النتيجة مع نتائج الدراسة التالية: دراسة جيهان خليفه (٢٠٢٢م): التي أشارت نتائجها إلى: ولقد حرص القائمين بالاتصال على الالتزام بأخلاقيات العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف التي يعملون بها، كذلك أهمية ما يمكن أن يسهم به استخدام تقنيات التحول الرقمي في تطوير بيئة العمل الصحفي، على كافة المستويات المهنية والإدارية والتقنية والتخطيط المستقبلية.

المبحث الثالث: نتائج فروض الدراسة

أولاً: نتائج اختبار الفرض الأول: "توجد علاقة تأثيرية بين استخدام تكنولوجيا وإدارة المواقع الإلكترونية الصحفية"

جدول (١٧) العلاقة التأثيرية بين استخدام تكنولوجيا وإدارة المواقع الصحفية

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	مستوى الدلالة
إدارة التحرير الصحفي الإلكتروني بالمواقع الصحفي	تكنولوجيا الاتصال الحديثة	٠,٢٥١	٠,٠٦٣	(دالة إحصائية)
				٠,٠٠٠
إدارة التصميم والإخراج الإلكتروني بالمواقع الصحفي	تكنولوجيا الاتصال الحديثة	٠,٤٩٧	٠,٢٤٧	(دالة إحصائية)
				٠,٠٠٠
إدارة التصميم والإخراج الإلكتروني بالمواقع الصحفي	تكنولوجيا الاتصال الحديثة	٠,٤٩٧	٠,٢٤٧	(دالة إحصائية)
				٠,٠٠٠
إدارة النشر الصحفي الإلكتروني بالمواقع الصحفي	تكنولوجيا الاتصال الحديثة	٠,٤٨٥	٠,٢٣٥	(دالة إحصائية)
				٠,٠٠٠
إدارة النشر الصحفي الإلكتروني بالمواقع الصحفي	تكنولوجيا الاتصال الحديثة	٠,٤٨٥	٠,٢٣٥	(دالة إحصائية)
				٠,٠٠٠
إدارة الموارد البشرية بالمواقع الصحفي	تكنولوجيا الاتصال الحديثة	٠,٣٢١	٠,١٠٣	(دالة إحصائية)
				٠,٠٠٠
إدارة الموارد البشرية بالمواقع الصحفي	تكنولوجيا الاتصال الحديثة	٠,٣٢١	٠,١٠٣	(دالة إحصائية)
				٠,٠٠٠
إدارة الموارد المالية بالمواقع الصحفي	تكنولوجيا الاتصال الحديثة	٠,٣٨١	٠,١٤٥	(دالة إحصائية)
				٠,٠٠٠
إدارة الموارد المالية بالمواقع الصحفي	تكنولوجيا الاتصال الحديثة	٠,٣٨١	٠,١٤٥	(دالة إحصائية)
				٠,٠٠٠
إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية ككل	تكنولوجيا الاتصال الحديثة	٠,٤٢٨	٠,١٨٣	(دالة إحصائية)
				٠,٠٠٠

يتضح من جدول السابق رقم (١٧) باستخدام الاختبار الإحصائي (تحليل الانحدار الخطي البسيط) (Simple Regression) أن: توجد علاقة تأثيرية بين استخدام

تكنولوجيا الاتصال الحديثة وإدارة المواقع الإلكترونية الصحفية بعلاقة ارتباطية طردية متوسطة حيث بلغت قيمة بيرسون بـ (٠,٤٢٨)، عند مستوى دالة (٠,٠٠) وهى قيمة دالة إحصائياً، وبمقدار تأثير (٠,١٨٣) وهذا يفسر أن ١٨% من التأثيرات التي تطرأ على إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية من استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة، أي كلما زاد استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة كلما زادت قدرة القائمين بالاتصال على إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية، ويتفرع منها عدة فروض فرعية وهى كالآتي: -

توجد علاقة تأثيرية بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وإدارة التحرير الصحفي الإلكتروني بالمواقع الإلكترونية الصحفية بعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة حيث بلغت قيمة بيرسون بـ (٠,٢٥١)، عند مستوى دالة (٠,٠٠) وهى قيمة دالة إحصائياً، وبمقدار تأثير (٠,٠٦٣) وهذا يفسر أن (٦%) من التأثيرات التي تطرأ على إدارة التحرير الصحفي الإلكتروني بالمواقع الإلكترونية الصحفية من استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة، أي كلما زاد استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة كلما زادت قدرة القائمين بالاتصال على إدارة التحرير الصحفي الإلكتروني بالمواقع الإلكترونية الصحفية.

توجد علاقة تأثيرية بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة و في إدارة التصميم والإخراج الإلكتروني بالمواقع الإلكترونية الصحفية بعلاقة ارتباطية طردية قوية حيث بلغت قيمة بيرسون بـ (٠,٤٩٧)، عند مستوى دالة (٠,٠٠) وهى قيمة دالة إحصائياً، وبمقدار تأثير (٠,٢٤٧) وهذا يفسر أن (٢٤%) من التأثيرات التي تطرأ على إدارة التصميم والإخراج الإلكتروني بالمواقع الإلكترونية الصحفية من استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة، أي كلما زاد استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة كلما زادت قدرة القائمين بالاتصال على إدارة التصميم والإخراج الإلكتروني بالمواقع الإلكترونية الصحفية.

توجد علاقة تأثيرية بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة و إدارة النشر الإلكتروني بالمواقع الإلكترونية الصحفية بعلاقة ارتباطية طردية قوية حيث بلغت قيمة بيرسون بـ (٠,٤٨٥)، عند مستوى دالة (٠,٠٠) وهى قيمة دالة إحصائياً ، وبمقدار تأثير (٠,٢٣٥) وهذا يفسر أن (٢٣%) من التأثيرات التي تطرأ على إدارة النشر الإلكتروني بالمواقع الإلكترونية الصحفية من استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة، أي كلما زاد استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة كلما زادت قدرة القائمين بالاتصال على إدارة النشر الإلكتروني بالمواقع الإلكترونية الصحفية.

توجد علاقة تأثيرية بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة و إدارة الموارد البشرية بالمواقع الإلكترونية الصحفية بعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة حيث بلغت قيمة بيرسون بـ (٠,٣٢١)، عند مستوى دالة (٠,٠٠) وهى قيمة دالة إحصائياً، وبمقدار تأثير (٠,١٠٣) وهذا يفسر أن ١٠% من التأثيرات التي تطرأ على إدارة الموارد البشرية بالمواقع الإلكترونية الصحفية من استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة، أي كلما زاد استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة كلما زادت قدرة القائمين بالاتصال على إدارة الموارد البشرية بالمواقع الإلكترونية الصحفية.

توجد علاقة تأثيرية بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة و إدارة الموارد المالية بالمواقع الإلكترونية الصحفية بعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة حيث بلغت قيمة بيرسون بـ (٠,٣٨١)، عند مستوى دالة (٠,٠٠) وهى قيمة دالة إحصائياً، وبمقدار تأثير (٠,١٤٥) وهذا يفسر أن (١٤%) من التأثيرات التي تطرأ على إدارة الموارد المالية بالمواقع الإلكترونية الصحفية من استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة، أي كلما زاد استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة كلما زادت قدرة القائمين بالاتصال على إدارة الموارد المالية بالمواقع الإلكترونية الصحفية

ومما سبق يثبت صحة الفرض بأن توجد علاقة تأثيرية بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وإدارة المواقع الإلكترونية الصحفية (إدارة التحرير الصحفي الإلكتروني- إدارة التصميم والإخراج الإلكتروني- إدارة النشر الإلكتروني- إدارة الموارد البشرية الإلكترونية- إدارة الموارد المالية الإلكترونية).

ثانياً: نتائج اختبار الفرض الثاني: "توجد علاقة تأثيرية بين استخدام التكنولوجيا وتشكيل أخلاقيات المهنة بالمواقع الصحفية"

جدول (١٨) العلاقة التأثيرية بين استخدام التكنولوجيا وتشكيل أخلاقيات المهنة بالمواقع الإلكترونية الصحفية

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	مستوى الدلالة
أخلاقيات المهنة بالمواقع الإلكترونية	استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	٠٠,٥٥٩	٠,٣١٣	٠,٠٠ (دالة إحصائياً)

يتضح من جدول (١٨) الذي يوضح العلاقة التأثيرية بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتشكيل أخلاقيات المهنة بالمواقع الإلكترونية الصحفية باستخدام الاختبار الاحصائي(تحليل الانحدار الخطى البسيط) أن:-

• توجد علاقة تأثيرية بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتشكيل أخلاقيات المهنة بالمواقع الإلكترونية الصحفية بعلاقة ارتباطية قوية حيث بلغت قيمة

- بيرسون ب (٠,٥٥٩)، عند مستوى دالة (٠,٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً، ويمقدار تأثير (٠,٣١٣) وهذا يفسر أن ٣١% من التأثيرات التي تطرأ على تشكيل أخلاقيات المهنة بالمواقع الإلكترونية الصحفية من استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة، أي كلما زاد استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة كلما زادت قدرته على تشكيل أخلاقيات المهنة بالمواقع الإلكترونية الصحفية.
- ومما سبق يثبت صحة الفرض بأن توجد علاقة تأثيرية بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتشكيل أخلاقيات المهنة بالمواقع الإلكترونية الصحفية

ثالثاً: نتائج اختبار الفرض الثالث: "توجد علاقة ارتباطية بين إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية وتشكيل أخلاقيات المهنة لدى القائمين بالاتصال"
جدول (١٩) العلاقة الارتباطية بين إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية وتشكيل أخلاقيات المهنة لدى القائمين بالاتصال

تشكيل أخلاقيات المهنة		إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية
قيمة معامل بيرسون	قيمة معامل بيرسون	
٠,٩٣٩	٠,٩٣٩	

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٣) باستخدام قيمة معامل بيرسون أن:- وجود علاقة ارتباطية قوية طردية بين إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية وتشكيل أخلاقيات المهنة لدى القائمين بالاتصال، حيث بلغت قيمة بيرسون (٠,٩٣٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٠)، وهي قيمة معنوية دالة إحصائياً، أي كلما زاد قدرة على إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة كلما أثر على تشكيل أخلاقيات المهنة لدى القائمين بالاتصال سواء بإيجاب أو بالسلب أو بالاثنتين معاً.

ومما سبق يثبت صحة الفرض بأن توجد علاقة ارتباطية بين إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية وتشكيل أخلاقيات المهنة لدى القائمين بالاتصال.

ثالثاً: نتائج اختبار الفرض الرابع: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية تعزى السمات الديموغرافية (النوع-المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - الموقع الإلكتروني)".

- ١- دلالة الفرق بين متوسطي درجات المبحوثين في استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية وفقاً للنوع (ذكر - أنثى)
جدول (٢٠) يوضح اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المبحوثين في استخدام التكنولوجيا في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية وفقاً للنوع (ذكر - أنثى)

النوع (ذكر-أنثى)	ذكر (١٥٦)		أنثى (١٣٩)		قيمة (ت)	مستوى الحرية	مستوى دلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
إدارة المواقع الإلكترونية	١,٨٩	٠,٦٠٠	٢,٦٦	٠,٤٦٥	١٢,٠٩٧	٢٥٨,٩٧٩	٠,٠٠٠ (دالة)

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٢٤) وباستخدام اختبار (ت) Test .T لقياس دلالة الفرق بين متوسطي درجات الباحثين في استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية وفقاً للنوع (ذكر - أنثى) بأن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية ذات دلالة إحصائية في استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية تعزى النوع لصالح ذكور، حيث بلغت قيمة (ت) ١٢.٠٩٧، عند مستوى حرية ٢٥٨.٩٧٩، وعند مستوى دلالة ٠,٠٠ وهي قيمة معنوية دالة إحصائياً.

٢- دلالة الفروق الإحصائية في استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية وفقاً للمؤهل العلمي
جدول (٢١) تحليل التباين أحادي الاتجاه يوضح الفروق الإحصائية في استخدام التكنولوجيا في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية وفقاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الحرية	مستوى الدلالة
متوسط	٢	٢.٢٢	٠.٢٤٨	٥.٠٧٦	٣	٠,٠٠٢ (دالة)
جامعي	٢٧٧	٢.٣٣	٠.٦٤٦			
ماجستير	١٢	١.٨٣	٠.٦٤٦			
دكتوراه	٤	١.٣٩				

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية تعزى للمؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ف) ٥.٠٧٦، عند درجتي حرية ٢٩١،٣، مستوى دلالة ٠,٠٠٢، وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصدر التباين من حيث للمؤهل العلمي باستخدام اختبارات المقارنات البعدية (LSD) نوضح الجدول التالي:-

جدول (٢٢) يوضح مصدر التباين بين المؤهل العلمي عن استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	متوسط	جامعي	ماجستير	دكتوراه
متوسط	٢.٢٢	-	٠,١١**	-	-
جامعي	٢.٣٣	-	-	-	-
ماجستير	١.٨٣	-	٠,٥	-	٠,٤٤
دكتوراه	١.٣٩	٠,٨٣	٠,٩٤	-	-

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٢٢) أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل العلمي واستخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية لصالح مؤهل جامعي، حيث بلغ بمتوسط حسابي ٢,٣٣ أكبر متوسط حسابي بمقارنة للمتوسطات حسابية الأخرى.

٣- دلالة الفروق الإحصائية في استخدام التكنولوجيا في إدارة المواقع الصحفية وفقاً لسنوات الخبرة

تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية

جدول (٢٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه يوضح الفروق الإحصائية في استخدام التكنولوجيا في إدارة المواقع الصحفية وفقاً لسنوات الخبرة

مستوى الدلالة	مستوى الحرية	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	استخدام التكنولوجيا
٠,٠٠٢ (دالة)	٣ ٢٩١	٣٦,٦٢٩	٠,٧٠٥	٢,٣٣	٧٣	أقل من خمس سنوات	الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية
			٠,٦٦٤	١,٦٥	٦٢	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	
			٠,٤٣٩	٢,٥٣	١٤٥	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥	
			٠,٢٥٦	٢,٤٧	١٥	من ١٥ سنة فأكثر	

يتضح من الجدول (٢٣) باستخدام اختبار تحليل التباين ANOVA: بأن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التكنولوجيا للاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية تعزى لسنوات الخبرة ، حيث بلغت قيمة (ف) (٣٦,٦٢٩)، عند درجتي حرية ٢,٢٩١، مستوى دلالة ٠,٠٠٢، وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصدر التباين من حيث سنوات الخبرة باستخدام اختبارات المقارنات البعدية (LSD)

جدول (٢٤) يوضح مصدر التباين بين سنوات الخبرة عن استخدام التكنولوجيا في إدارة المواقع الصحفية

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنوات	من ١٥ سنة فأكثر	استخدام التكنولوجيا
أقل من خمس سنوات	٢,٣٣	-	٠,٢٢	٠,١٤		الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية
من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١,٦٥	-	٠,٨٨			
من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٢,٥٣		-			
من ١٥ سنة فأكثر	٢,٤٧		**٠,٠٦	-		

يتضح جدول رقم الجدول (٢٤) أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة واستخدام التكنولوجيا للاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية لصالح من ذو خبرة (١٠) سنوات إلى أقل من (١٥) سنة، حيث بلغ بمتوسط حسابي ٢,٥٣ أكبر متوسط حسابي بمقارنة للمتوسطات حسابية الأخرى. دلالة الفروق الإحصائية في استخدام التكنولوجيا للاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية وفقاً للموقع الإلكتروني المنتمي إليه.

جدول (٢٥) تحليل التباين أحادي الاتجاه يوضح الفروق الإحصائية في استخدام التكنولوجيا في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية وفقاً للموقع المنتمي إليه

مستوى دلالة	مستوى الحرية	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية
٠,٠٠٠ (دالة)	٥ ٢٨٩	٩,١٣٦	٠,٢٣٣	٢,٣٥	٣٧	موقع الجمهورية	إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية
			٠,٧٤٥	٢,٠٨	٤٦	موقع الأهرام	
			٠,٦٤٦	٢,٥١	١٠٩	موقع اليوم السابع	
			٠,٥٤٢	٢,٤٣	٣٧	موقع المصري اليوم	
			٠,٦٧٠	١,٨٦	٤٩	موقع الوفد	
			٠,٥٥٤	٢,٣٦	١٧	موقع الأهالي	

يتضح من الجدول خلال الجدول السابق رقم (٢٥) باستخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA): بأن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية تعزى الموقع الإلكتروني، حيث بلغت قيمة (ف) (٩.١٣٦)، عند درجتي حرية ٢٨٩،٥، مستوى دلالة ٠،٠٠، وهي قيمة دالة إحصائية، لمعرفة مصدر التباين من حيث الموقع الإلكتروني باستخدام اختبارات المقارنات البعدية (LSD) نوضحه في الجدول التالي:-

جدول (٢٦) يوضح مصدر التباين بين الموقع الإلكتروني عن استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية

موقع اليوم السابع	موقع الجمهورية	موقع الأهالي	موقع المصري اليوم	موقع الاهرام	موقع الوفد	المتوسط الحسابي	الموقع الإلكتروني	استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية
٠,١٥					-	٢,٣٦	موقع الوفد	
							موقع الاهرام	
**٠,٠٨			-			٢,٤٣	موقع المصري اليوم	
٠,٦٥		-				١,٨٦	موقع الأهالي	
٠,١٦		-				٢,٣٥	موقع الجمهورية	
-						٢,٥١	موقع اليوم السابع	

يتضح من الجدول (٢٦) أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الموقع الإلكتروني واستخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية لصالح موقع اليوم السابع، حيث بلغ بمتوسط حسابي ٢,٥١ أكبر متوسط حسابي بمقارنة للمتوسطات حسابية الأخرى، مما سبق يثبت صحة الفرض القائل بأن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية تعزى السمات الديموغرافية (النوع- المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - الموقع الإلكتروني).

نتائج الدراسة

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة اهتمام المواقع الإلكترونية الصحفية باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارتها بشكل عام، وذلك لمسايرة التطورات الحادثة في الحقل الصحفي في عصرنا هذا، فقد كان للتوطين التكنولوجي الذي أحدثته التقنيات الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية العامل الرئيسي والفعال في إيجاد البيئة الاتصالية التي ساعدت علي ظهور ثورة اتصالية جديدة قامت علي أنقاض الأرضية الاتصالية المعهودة، والتي أفرزت نظاماً إدارياً حديثاً ميزته هي إدارة الاعمال الإدارية بالمواقع الإلكترونية الصحفية بشكل خاص باستخدام تلك الأدوات التكنولوجية المذكورة سابقاً، وغيرها وبرزت النتائج أيضاً أن: للتكنولوجيا الاتصال الحديثة دوراً فعالاً في تشكيل أخلاقيات المهنة الصحفية لدي القائمين بالاتصال بالمواقع الإلكترونية الصحفية، وذلك من خلال مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الكشف عن والحد من تضارب المصالح المالية، وفي نشر وإدارة الحقائق الصحفية مهما كانت المتابعات

التي تلتحق به، وكذلك في تطبيق المعايير الأخلاقية من خلال إدارة تحرير المادة الإخبارية وفي الحصول عليها، وإيضاً تطبيق الحيادية التامة في إدارة المواد البشرية دون التحيز لموظف بعينه، وأخيراً مساهمتها في الالتزام بتصميم وإخراج المادة الإخبارية، وفقاً للسياسة التحريرية المذكورة بميثاق أخلاقيات المهنة الصحفية في مصر.

ملاحق الدراسة

"ملحق (١) استمارة الاستبيان الميداني"

س١/ من فضلك حدد أدوات تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدمها في عملك؟ (يمكنك استخدام أكثر من بديل)	() الهاتف	() تقنيات الاصطناعي	() الفهرس الإلكتروني	() المصادر الإخبارية الإلكترونية
() أجهزة الحاسوب	() أكود الاستجابة السريعة	() تقنيات الوسائط المتعددة	() البرامج التحريرية الإلكترونية	() الأرشيف الرقمي المتكامل
() شبكات	() أخرى تذكر	() اجتماعي		

س٢/ ما أهمية استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملك بشكل عام؟ (يمكنك استخدام أكثر من بديل)	() الحصول علي المعلومات الفورية
() تقديم الخلفيات للأحداث وربطها بالقضايا والموضوعات المتعلقة بها	
() فرض أذخار تكنولوجيا الاتصال الحديثة واقعاً مهنياً جديداً بإمكانيات وشروط مهنية متطورة	
() تقديم خدمة إجراء استطلاعات الرأي الفورية تجاه الأحداث و القضايا المهمة ومشاركة القراء في الشأن العام	
() السماح للمستخدمين للتعبير عن آرائهم من خلال اتصالهم بالمحررين عبر الأنماط التفاعلية التي يتحها موقعي لقرائه	
() إتاحة عملية التفضيل الشخصي من قبل القراء للمعلومات والموضوعات التي يفضلها	
() إتاحة تصفح الموضوعات الصحفية الأخرى ذات العلاقة بالموضوع المستهدف والعودة لأرشيف الموقع	

س٣/ ما أهمية استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملك بشكل خاص؟ (يمكنك استخدام أكثر من بديل)	() تساعدني في سرعة تداول المعلومات الصحفية
() أقوم بالتفاعل من قبل الجمهور بالصحفية بسهولة	
() تعد مصدراً معلوماتياً هاماً لي وأساسياً في حالة	
() أخرى تذكر.....	

س٤/ ماهي ملامح التأثيرات الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة علي عملك؟ (يمكنك استخدام أكثر من بديل)	() أصبحت مصادر ووسائل للربح المادي
()	
() التواصل والتفاعل مع مصادر المعلومات	
() الصحافة التقليدية	
() أخرى تذكر.....	

س٥/ ماهي ملامح التأثيرات السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة علي عملك؟ (يمكنك استخدام أكثر من بديل)	() قلصت فرص العمل للكوادر البشرية
() تواجه مشكلات أخلاقيات العمل الصحفي	
() إتاحة التلاعب والتزييف في النصوص و الصور الخاصة بالأحداث	
() تراجع عنصر الإبداع في العمل الصحفي	

الصحفية

س٦/ ما مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة التحرير الصحفي الإلكتروني بعملك؟

درجة الموافقة

إلي حد ضعيف	إلي حد متوسط	إلي حد كبير
()	()	()
()	()	()
()	()	()
()	()	()

العبارة

ساهمت في تبسيط الإجراءات التحريرية الإدارية بكل سهولة
ساهمت في الحصول علي أخبار وتحليلات صحفية بدقة وسهولة
ساهمت في أرشفة المواد الصحفية واسترجاعها بشكل سريع وبدقة عالية
ساهمت في إمكانية الاتصال الذي يحدث بين الميدان الصحفي والإدارات المختلفة بمقر الصحيفة

س٧/ ما مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة التصميم والإخراج الإلكتروني بعملك؟

()	()	()
()	()	()
()	()	()
()	()	()

ساهمت في متابعة الاوامر الاخراجية كالحذف الإضافة
ساهمت في توجيه أنظار المصممين إلي أساليب متقدمة وحديثة
ساهمت في اختزال عمليات التنظيم في توزيع المهام الاخراجية بالموقع
ساهمت في توفير أشكال متنوعة في التصميم والتخطيط للمحتوي الصحفي

س٩/ ما مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة النشر الإلكتروني بعملك؟

()	()	()
()	()	()
()	()	()
()	()	()

مكنت الموقع من البث المباشر للإحداث الصحفية الهامة والحساسة
ساهمت بشكل كبير في تنظيم المعلومات وتخزينها واسترجعها وقت الحاجة إليها
ساهمت في إدارة تخزين المعلومات الصحفية واسترجاعها في حالة النشر الفوري
ساهمت في تسهيل عملية التحكم في نشر المادة الصحفية أو حذفها وإجراءات التعديلات عليها

س٨/ ما مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة الموارد البشرية بعملك؟

()	()	()
()	()	()
()	()	()
()	()	()

ساهمت في خفض معدلات النزاع والصراع داخل العمل
ساهمت في خلق أكثر من طريقة لإدخال مواعيد الحضور والانصراف
ساهمت في خلق نظام إلكتروني يتعامل مع كل انواع الموظفين من عماله ثابتة او عمالة تعمل بالإنتاج
ساهمت في وجود أرشيف إلكتروني يمكن من خلاله تخزين جميع المستندات الخاصة بالعمالين

س٩/ ما مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة الموارد المالية بعملك؟

()	()	()
()	()	()
()	()	()
()	()	()

ساهمت في تنويع مصادر الدخل والتمويل
ساهمت في توفير خدمات مالية أفضل وأكثر ملائمة
ساهمت في تخصيص جزء من الموارد المالية لتطوير مهارات القائمين بالاتصال
ساهمت في تسهيل الخدمات المالية مثل التأمين الاجتماعي وتحويل وتبسيط إجراءاتها بكل سهولة ودقة

س١٠/ فيما تتمثل واجباتك في ممارسة عملك في ظل تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

()	()	()
()	()	()
()	()	()
()	()	()
()	()	()

تجنب المبالغة والتهويل
المحافظة علي قيم وأخلاقيات المجتمع
الاعتماد علي الأدلة الصحيحة عند توجيه الاتهامات
تجنب تزيف الاخبار والموضوعات والصور الصحفية
احترام حقوق الملكية الفكرية فــــي عملية النشر الصحفي

تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية

- أحترم خصوصية المصادر والحفاظ علي المعلومات الشخصية
س١١/ فيما تتمثل حقوقك في ممارسة عملك في ظل تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟
() () ()
- الحق في احترام السرية المهنية
دوام الحق الأدبي وعدم قابليته للتقادم
الحق في معرفة ما يحد في التنظيمات الحكومية
الحق في الرد والتصويب في حالة الأخبار الزائفة
() () ()
- س١٢/ فيما تتمثل المعايير المهنية والسلوكية التي تحكم عملك في ظل تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟
مراعاة المسؤولية الاجتماعية
الاعتماد علي مبدأ الحوار والنقد
فصل الرأي عن المعلومات والوقائع
مصادقية الأخبار واستنادها إلي وقائع حقيقية
معالجة المشكلات والقضايا التي تمس مصالح واهتمامات الجمهور
الدقة في إثبات المصادر والتواريخ والأسماء والأرقام والصفات والإحصائيات
() () ()
- س١٣/ ما مدي تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة علي أخلاقيات العمل الصحفي؟
ساهمت في الحد من انتشار الأخبار الزائفة
ساهمت في وضع معايير خاصة تحترم خصوصية الأفراد
زادت مسؤولية الفحص والتدقيق بهدف الوصول الي مصادر موثوقة
ساهمت في خلق موائيق شرف أخلاقية خاصة بالعمل الصحفي الإلكتروني
ساهمت في تجاوزه التنظيم المهني التقليدي
وزيدت الرهانات التكنولوجية
() () ()
- ساهمت في الانزياح عن التخصص المهني للصحافيين وبروز الهوية الرقمية
() () ()

"ملحق (٢) دليل المقابلة المتعمقة"

- س١/ ما هي أهم وابرز التطورات التكنولوجية التي طرأت في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية.....
- س٢/ فيما تتمثل الصعوبات التي يواجهها القائم بالاتصال أثناء عمله في ظل التطورات التكنولوجية الطارئة علي إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية؟.....
- س٣/ ما هي معوقات وإشكاليات التطوير التي طرأت في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية؟.....
- س٤/ ما هي الآليات التي تواجه معوقات وإشكاليات التطوير التي طرأت في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية؟.....
- س٥/ ما هي الاشكاليات والتحديات التي تواجهه أخلاقيات العمل الصحفي في البيئة الرقمية بالمواقع الإلكترونية الصحفية؟.....
- س٦/ ما هي آليات مواجهة الاشكاليات والتحديات التي تواجهه أخلاقيات العمل الصحفي في البيئة الرقمية بالمواقع الإلكترونية الصحفية؟.....

مراجع الدراسة

- ١- ساعد محمد ساعد (٢٠١٨): الأثر التكنولوجي في البيئة الاقتصادية للإعلام الجديد، الجزائر، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس، المجلد (٥)، العدد (٢)، ص ١٠
- ٢- عبد الله بن محمد الرفاعي (٢٠١٥): الأسس العلمية لتنظيم المؤسسات الصحفية وأثرها على الأداء الصحفي، عمان، دار جرير للنشر، ص ١٧
- ٣- رياض محمد كاظم (٢٠١٦): عالم الملكية والإدارة الصحفية، عمان، دار آمنة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ص ٦٨
- ٤- صالح مشاركة (٢٠١٧): مسايق أخلاقيات الإعلام، فلسطين، مركز تطوير الاعلام الفلسطيني، الطبعة الأولى، ص ١٠
- ٥- نرمين محمد نجيب (٢٠٢٣): اتجاهات الصحفيين نحو استراتيجيات المنافسة بين الصحف والمواقع الإلكترونية وعلاقتها برؤيتهم لسياسات إدارتها: دراسة ميدانية، القاهرة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، ص ١٨-٥
- ٦- إسراء عبد الرحمن (٢٠٢٢م): استراتيجيات إدارة البوابات الإلكترونية للصحف المصرية في ظل البيئة التنافسية الجديدة، القاهرة، مجلة بوث الشرق الأوسط، العدد (٨٠)، جامعة عين شمس، مركز بحوث الشرق، ١٩٤-٩٣
- 7- Nic Newman (2022): "Journalism, media, and technology trends and predictions2022,Digital News Project, The Reuters Institute for the Study of Journalism with the support of the Google News Initiative,p1-24
- ٨- لينده صيمود (٢٠٢١م): مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير اخراج الصحافة الورقية، الجزائر، مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية أصول الدين، المجلد (٢٥)، العدد (٥٥)، ص ٣١٠
- 9- Hasing Iris and Sonia Huang (2021): demystifying the demand relationship between online and print products under ONE newspaper brand: the case of Taiwan and emergence of A Universal pattern,p210
- ١٠- جيهان سباق خليفة (٢٠٢٢م): تأثير التحول الرقمي على اتجاهات وأخلاقيات القائم بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في مواقع الصحف الإلكترونية: دراسة ميدانية في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا TAM، القاهرة، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد (٥) العدد (١٩)، ص ٤٥-١
- ١١- فراح احمد عطيات (٢٠٢١م): المعايير الاخلاقية في نشر الصور في المواقع الإلكترونية الصحفية، الاردن، مؤتم للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، المجلد (٦٣)، العدد (١)، ص ٤٥
- ١٢- رباب عبد المنعم التلاوي (٢٠٢٠م): المفارقة القيمة وعلاقتها بأخلاقيات الممارسة المهنية لدى القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المحلية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، المجلد (٣)، العدد (٥٥)، ص ١٤٩٧
- ١٣- أديب أحمد الشاطري (٢٠٢٣م): ملامسة تكنولوجيا الاتصال لمضمون وشكل الصحافة الإلكترونية: الخبر (كوم أنموذج)، الجزائر، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد (٤)، العدد (١)، ص ٢٢-٢٠٥

- ١٤- مريم عبد الملاك عدلي (٢٠٢٢م): محددات مستقبل صناعة المجلات المصرية خلال العقد القادم من (٢٠١٦ : ٢٠٢٦)، وعلاقتها بالتطورات التكنولوجية الراهنة، القاهرة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ص٧-٧٦
- 15- Alvarez-Vaz&,C,Ceide-Fieiras ,M .J ,López-Túñez (2021):The in transformations :Journalism on Intelligence Artificial of Impact, Communication profile professional and contents ,products ,company(1)34 ,S177
- 16- G, Sylvie(2003):A lesson from the New York Times management of cultural change, the and Timing: The International Journal on Media Management (304), p45
- ١٧- رياض عارف الجبان (٢٠١١م): نظرية النظم العامة: تعريفها، تطورها، أهدافها ومبادئها في التربية، مفهوماتها الأساسية، قطر، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة، المجلد (٢٩)، العدد (١٣٤)، ص ١٩١٥-
- ١٨- محمد مهنا العلي(١٩٨٤م): الوجيز في الإدارة العامة، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة الأولى، ص١٨-٢٢
- ١٩- محمد عاطف غيث (٢٠٠٦م) قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى، ص ٦٣
- ٢٠- محمد حسام الدين (٢٠٠٣م): المسئولية الاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، ص ٢٩-٧
- ٢١- رحيمة عيساني (٢٠١٠م): الوسائل التقنية الحديثة وآثارها على الإعلام، جهاز وتلفزيون الخليج لدول مجلس التعاون، الطبعة الأولى، ص ٢٤
- 22- Hai L. Tran(2015): More or less? Multimedia Effects on perceptions of News Websites Electronic News, Vol. (9) Issue (1) ,pp: 51-67.
- ٢٣- بسام المشاقبة (٢٠١٢): أخلاقيات العمل الإعلامي، عمان، دار أسامة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ص ٧٠
- ٢٤- نجوي الفوال (١٩٩٥م): قراءة في دراسات القائم بالاتصال، القاهرة، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد (٣٢)، العدد(٣)، ص ٥
- ٢٥- حنشاي نجيم (٢٠٢٢م): البحث العلمي: مناهجه وأساليبه العلمية، الجزائر، مجلة دراسات، جامعة طاهري محمد بشار، مخبر الدراسات الصحراوية، المجلد (١١)، العدد (١)، ص ٦٥
- ٢٦- محمد منير حجاب(٢٠٠٧م): الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، القاهرة، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ص ١٨
- ٢٧- صالح بن حمد العساف(١٩٨٦م): الاستبانة: مفهومها، تصميمها، اختبارها، المملكة العربية السعودية، بحوث ودراسات في العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، المجلد (١)، العدد (٤)، ص ٩٢-١٣٤